

أثر الأدب الحبشي في نشأة الأدب الأمهرى وازدهاره (*)

د. مروة إبراهيم عيد
كلية الآداب – جامعة القاهرة

الملخص

يهدف هذا البحث إلى محاولة بيان أثر الأدب الحبشي في نشأة الأدب الأمهرى وازدهاره، وتعدد أشكاله الأدبية. وذلك من خلال إبراز كثير من الأعمال الأدبية الأمهرية، وبيان مدى صلتها بأعمال أدبية حبشية تسبقها، وتوضيح كيف نشأ الأدب الأمهرى في البداية معتمداً على الأسلوب الدينى للأدب الحبشي الذى كتب باللغة الحبشية (الجزرية) المقدسة لدى كثير من الإثيوبيين، وانتقلت بعض ملامحه وقواعده في كتابة الأدب الأمهرى، وذلك من خلال نقل وتأليف كثير من الأعمال الأدبية الأمهرية التى تعتمد على مصادر وأصول أعمال أدبية حبشية.

الكلمات الدالة:

اللغات الإثيوسيمتيك- الجعز- الأدب الحبشى- اللغة الأمهرية- الأدب الأمهرى.

English Abstract:

The Impact of Ethiopic(Ge'ez) Literature on the Emergence and Prosperity of Amharic Literature

The purpose of this paper is to explore the effect that Geez literature had on originating Amharic literature and developing it. The Amharic language emerged as the principal successor tongue and the daughter language of Classical Ethiopic. The impact of Geez literature is evident in a lot of Amharic literature works. The bases of Amharic literature is mainly derived from the moral, religious, philosophical tradition already well established in Ge'ez literature. This can be proved through scrutinizing the content and form of these texts.

(*) مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة المجلد (81) العدد (4) أبريل 2021.

This research has various aspects as it deals with various literary works of Amharic literature. The research divides these works to: religion literature works, history literature works, romance literature works, philosophy literature works , astronomer literature works, drama literature works, and, finally, poetry literature works. It is vivid that these works are diverse and reflect valuable data as they shed light on the important effects of Geez literature in establishing Amharic Literature and its multiple literature forms.

Keywords:

Geez – The Origin of Amharic- Ethiopic literature- Amharic literature- Ethio Semitic.

مقدمة:

يُعد هذا البحث محاولة لإلقاء الضوء على نشأة الأدب الأمهري وازدهاره من خلال الأدب الحبشي؛ حيث يُعتبر تراث الأدب الحبشي من أهم مظاهر الحياة الإنسانية والحضارية القديمة في المجتمع الإثيوبي على اختلاف أنواعه، وخضع لكثير من المؤثرات المختلفة وارتبط بها وساعدت على نموه وتفسيره.

ويأتى سبب اختيار هذا البحث لمواكبة العلوم الحديثة فى مجال البحث الأدبى، وتكمن أهميته فى إبراز أثر الأدب الحبشي وقيمته فى نشأة الأدب الأمهري وتعدد أشكاله الأدبية. وهو ما يهدف إليه هذا البحث من خلال الوقوف على أبرز الأعمال الأدبية التى نقلت وكتبت بالأمهرية ومعرفة كيفية تأثرها بأعمال أدبية أصلية فى الأدب الحبشي أو غير أصلية؛ حيث نقلتها اللغة الحبشية عن مصادر أخرى أهمها الكنيسة المصرية الأرثوذكسية.

ويتبع البحث المنهج التحليلى الأدبى.

ومن مشكلات هذا البحث: ندرة المصادر والدراسات حول هذا الموضوع، حيث من الصعب أن نقدر تقديراً صحيحاً ذلك الأثر العظيم الذى تركه الأدب الحبشي فى الأدب الأمهري، وذلك لأسباب كثيرة أهمها الغموض، ونقص المراجع والمصادر، وعدم وجود أية دراسة مقارنة بين أعمال أدبية حبشية

وأمهرية تساعدنا على الوصول إلى أدق التفاصيل.

أما عن الدراسات السابقة في هذا الموضوع؛ فليس هناك دراسة -على حد علمي- حول أثر الأدب الحبشي وقيّمته في نشأة الأدب الأمهري، وكل ما ورد في معظم المراجع والمصادر إشارات وأقوال سوف نتتبعها ونجمعها في هذا البحث.

ويعتمد البحث على المصادر والمراجع العربية والحبشية والأمهرية والأجنبية.

وهناك كثير من التساؤلات التي يطرحها هذا البحث، من أهمها: هل نشأت اللغة الأمهرية من الحبشية؟ ما العوامل التي ساعدت على تطور الأدب الأمهري؟ كيف تأثر الأدب الأمهري بالأدب الحبشي؟ هل استمد الأدب الأمهري أسلوبه من الأدب الحبشي؟ ما مصدر بدايات الأعمال الأدبية الأمهرية المنقولة والمؤلفة؟ وما أهم هذه الأعمال، وإلى أي الأشكال الأدبية تنتمي؟

ويسير البحث على المحاور الآتية: مقدمة، أولاً: لمحة عن صلة اللغة الأمهرية باللغة الحبشية. ثانياً: العوامل التي ساعدت على نشأة الأدب الأمهري وازدهاره. ثالثاً: أثر الأدب الحبشي في نشأة الأدب الأمهري وازدهاره، ويندرج تحته أعمال أدبية أمهرية من ناحية المضمون: أعمال أدبية دينية، وأعمال أدبية تاريخية، وفن القصص الأمهري، وأعمال أدبية فلسفية، وأعمال أدبية أمهرية خاصة بالتقويم والفلك، وفن المسرح. وأعمال أدبية أمهرية من ناحية الشكل: الشعر الأمهري. خامساً: نتائج البحث، سادساً: قائمة بالمصادر والمراجع.

أولاً: لمحة عن صلة اللغة الأمهرية باللغة الحبشية

إن الأدب الأمهري هو المكتوب باللغة الأمهرية، وتكاد تكون بحوث المستشرقين والكتاب في نشأة اللغة الأمهرية ناقصة وموجزة، بل غامضة في

مقابل أن بحوثهم في نشأة اللغة الحبشية وافية إلى حد كبير. وتُعد ልሳነ፡ግዕዝ: 847 اللغة الحبشية (Ge'ez الجعزية) أقدم لغة سامية في إثيوبيا.¹ بل يقال إنها من أقدم لغات العالم.² وقد بقيت لغة تواصل حتى نهاية القرن التاسع، ثم أصبحت لغة أدب وعبادة وتعلم في مدارس الكنيسة تقريباً حتى القرن العشرين.³

وتُعتبر اللغة الحبشية هي اللغة الأم التي تفرعت منها كل اللغات الإثيوسيمتيك Ethio Semitic أى السامية الإثيوبية التي هي فرع من اللغات السامية الجنوبية. وأصبحت في العصور الوسطى مجموعة بانقسامها إلى لهجات يتميز بعضها عن بعض تميزاً واضحاً.⁴ ونلاحظ أن كثيراً من المؤرخين يشبهونها باللغة اللاتينية المنقرضة في أوروبا ومشتقاتها، حيث كلتا اللغتين الحبشية واللاتينية يقتصر استعمالهما في الطقوس الدينية.⁵ والبعض الآخر يشبها بالكتابات الهندية (السنكرستية)، غير أنها تُشبه إلى حد كبير وضع اللغة القبطية التي حالياً اللغة المقدسة في الكنائس المصرية، وقد حلت محلها اللغة العربية كما حلت الأمهرية محل اللغة الحبشية.

وهناك كثير من الشكوك والآراء المتعلقة بنشأة اللغة الأمهرية، وكونها لغة أصبح لها شأن كبير بين اللغات السامية والكوشية في إثيوبيا.⁶ حيث أصبحت اللغة الرسمية لإثيوبيا franca lingua لغة التعامل، وتُعد حالياً من أهم اللغات الإثيوبية شأنًا وأكثرها انتشارًا. وهناك أكثر من سبعين لغة في إثيوبيا، ويرى أغلب العلماء والمؤرخين: أن إثيوبيا متحف الشعوب لتعدد الأجناس فيها، وتعدد لغاتهم؛ فقد يتفرع من لغة الجنس الواحد لهجات كثيرة. وكان هذا العدد الكبير من اللغات في إثيوبيا سبباً من أسباب عرقلة وحدتها الثقافية، مما جعل اللغة الأمهرية هي اللغة التي اهتمت الحكومة الإثيوبية بتعميمها في جميع مناطق ومدن إثيوبيا وجعلها اللغة الرسمية للدولة، ولغة التعليم الأولى، وذلك تقريباً منذ عام 1990م. وأعلن الملك الحبشي هيللا سلاسى (1923-1974) اللغة الأمهرية اللغة الرسمية لإثيوبيا، ثم حلت محل الحبشية لغة الكتابة.⁷ لأن توحيد لغة الكتابة أول مظهر من مظاهر القومية. وليس معنى هذا أن يقضى

على اللغات الأخرى، فإن صاحب اللغة يعتز بها وبالأخص لطبيعة الإثيوبيين الذين عرف عنهم مراعاتهم واحترامهم للتقاليد، وبلادهم من أعرق البلاد محافظة على القديم، وأكثر تمسكاً واعتزازاً بأمجادها. وربما يرجع لطبيعتهم الانعزالية فوق الهضبة الحصينة⁸. والجدير بالذكر أن معظم التلاميذ يتعلمون الأمهرية في المدارس - باعتبارها لغتهم الأولى - لا لغتهم الأصلية والرئيسة لغة آبائهم وأجدادهم وهى اللغة الحبشية.⁹

وأما عن أصل متحدثى اللغة الأمهرية، فكانوا ينتسبون إلى مقاطعة أمهرة ለምሃራ أو ለምሃራ¹⁰. ويدعون أنهم أحفاد ملوك أكسوم. وهم الآن من أهم العناصر السامية في إثيوبيا يليهم الشعوب التى تتحدث التيجرى والتيجرينيا¹¹. وأما عن تاريخ أصل هذه المقاطعة، فليس هناك تاريخ محدد عن بداية وجودها في إثيوبيا، وربما تعود إلى العصور القديمة ومن السكان الأصليين لإثيوبيا¹².

وتؤرخ أوائل التسجيلات التاريخية لمقاطعة أمهرة، فى القرن التاسع الميلادى، خلال حكم الملك ላዕሳን ላዕሳን¹³. وكذلك أشارت تقاليد المسلمين في شرق شوا أنه في عام 1128م قادت أمهرة حملة غير ناجحة في أرض تسمى "وارجه"¹⁴. وتشير معظم الحوليات الملكية إلى أمهرة أنها في "الو". ضمن عدد من المقاطعات حول منطقة جنوب ላዕሳን ላዕሳን وጎጃም¹⁵. ويجم الاختلاف الأساسى بين سكان هذه المقاطعات هو اختلاف اللغة.

والجدير بالذكر أن هناك بعض المستشرقين أبرزهم بروس، أشاروا إلى أن أمهرة كانت تستخدم الجعز، وذلك منذ انتشار ترجمة الكتاب المقدس عن اليونانية، كما نقرأ في وصفه خلال رحلته:

The whole Scriptures, as received in his own church, and the Greek letter and language would have been just as easily attained in Amhara as the Geez.

"وتلقت الكنيسة جميع الكتب المقدسة باللغة اليونانية التى وصلت

بسهولة إلى أمهرة كالجعر".¹⁶

وأما عن أصل اللغة الأمهرية وتاريخ نشأتها، فترى أغلب المصادر والمراجع، على أن الأمهرية منحدرة من اللغة الحبشية (الجعر). أقدم اللغات السامية الإثيوبية (البروتو إثيوسميتيك) وأصل معظم هذه اللغات¹⁷، وازدهرت خلال حكم الأسرة الزاجوية في مقاطعة لاستا، كما نقرأ:

ታላላቅ ሊቃውንት ዐማርኛ ምንም አስቀድሞ ባባቱ በእገ ኑያ በኖር ...

يقول كبار العلماء: "إن تطور الأمهرية المنبثقة:: ነው ይላሉ:: من حضن أبيها الجعزية... ازدهر منذ عصر اللاستاويين (الزاجوية)..."¹⁸.

ويرى البعض أن نشوء الأمهرية كان في بداية القرن الثالث عشر بين إثيوبيا وإريتريا¹⁹. وجاء تطوراً للحبشية عن طريق استبدال أو اقتلاع بعض التركيبات الداخلية والرموز القديمة، واعتمدت اللغة الأمهرية على الاستعارة من اللغة الحبشية. ويعتبر بعض الباحثين الأمهرية تأثيرات طرأت على اللغة الحبشية الأصلية. غير أن اللغة الأمهرية قد تأثرت كثيراً باللغات الكوشية ولهجاتها، وبالأخص بلغتي الأجاو،²⁰ والأورمية²¹ አሮምኛ حيث اقتضت بعض المفردات لاستخدامها إلى جانب مفرداتها الأصلية التي معظمها سامية الأصل، ويتضح هذا التأثير في بعض التراكيب والمعجم.²² حيث إن احتكاك اللغات أمر طبيعي في معظم لغات العالم ويؤدي حتماً إلى تداخلها.²³ ويطلق البعض على اللغة الأمهرية لتأثرها بلهجات كثيرة²⁴: Pidgin أو Pidginization (أى أنها طمطمانيية من لغات سامية مشتركة) أو creolization أى أنها عبارة عن عملية تهجين أو مزج شائع بين الكوشية والسامية، حتى أصبحت لغة كاملة²⁵. وكما قال المؤرخون عنها: "إن اللغة الأمهرية هي الجسر الذي يصل بين العنصرين الحامي والسامى."²⁶

ثانياً: العوامل التي ساعدت على نشأة الأدب الأمهرى وازدهاره:

1- ازدهار اللغة الأمهرية: ارتبطت نشأة الأدب الأمهرى بازدهار اللغة

الأمهرية في القرن الثالث عشر الميلادي، عندما سقطت الأسرة الزاجوية على يد الملك "يكونو أملاك"، وارتقى العرش كثير من الأمهريين، حتى أصبحوا يعرفون بملوك أمهرة ለምሥራቃ: 377-380، وقد أسسوا مدينة "جوندار" في مقاطعة "بيجمندر" كعاصمة دائمة لهم، وذلك تقريباً في الثلث الأوسط من القرن السابع عشر حتى منتصف القرن التاسع عشر. وبدأت تنتشر اللغة الأمهرية في مناطق شوا ولاستا وبيجمندر وجودجام، وتحل تدريجياً محل معظم اللغات الكوشية الرئيسية واللغات السامية الجنوبية مثل الجافات والأرجوبة، وأصبحت اللغة الرسمية للقصر الملكي، وكانت تسمى وقتئذ: ለገገ ገገገ "لغة الملك" إشارة إلى أنها لغة تواصل، بينما كانت تسمى الحبشية ለገገ ገገገ "لغة الأدب" إشارة إلى أنها لغة أدب.²⁷

2- **الحياة السياسية:** ارتبط ازدهار الأدب الأمهري بفترات بعض ملوك إثيوبيا، تعود إلى ما بين القرن الرابع عشر الميلادي، وأوائل القرن الخامس عشر في عصر ملوك الأسرة السليمانية، وبالتحديد خلال فترات حكم أشهر ملوكها من خلفاء يكونو أملاك، وهم: الملك عمدا صهيون (1314-1344م) والملك إسحاق (يسحق) (1414-1429م) والملك جلاوديوس (1540-1559).²⁸

3- **عامل الدين:** الذي هو قوام الشعب الإثيوبي، ويُعد مصدراً مؤثراً في كل ما يصدر عن الإثيوبيين من آثار أدبية، وقد أدى انتشار المجادلات الدينية اللاهوتية إلى ازدهار الأدب الأمهري من خلال ظهور جماعات لاهوتية من أشهرها: ለገገ: ለገገ "يصجا لدج"²⁹ كذلك جماعة ለገገ (كارا)³⁰. وكانت تدور معظم المجادلات الدينية حول ما يعرف ب- ለገገ "قبات" (المسحة).³¹ كذلك آثار مذهب مسيحي في القرن 17م، وعرف ለገገ: ለገገ: ለገገ (مسحة الروح القدس). وانتشرت الحملات الكاثوليكية في تلك الفترة، واستعمل البرتغاليون والإيطاليون اللغة الأمهرية بدلاً من الحبشية في حملاتهم الدعائية، لترويج عقيدتهم الكاثوليكية. وقد رد عليهم الإكليروس الإثيوبيين

بالأمهرية، وتمت ترجمة ونقل كثير من الأعمال الدينية إلى الأمهرية.³² وتولى معظم الإكليروس ورجال الدين الإثيوبيين مهمة نقل الأدب الحبشى إلى الأمهرية، وعملوا على تأسيس مراكز دينية كثيرة في مناطق أمهرة، نحو: دير دبرا حيق إستفانوس، ودبرا لبيانوس في غرب شوا. وهناك مراكز أخرى مهمة لتعليم العقائد وتفسير وشرح الكتب المقدسة. والمخطوطات القيمة.³³

4- ظهور جماعات إثيوبية معظمها من الكهنة ورجال الدين الإثيوبيين، من أهمها: -"الدابترا" ልብተራ "إكليروس الخيمة" وهم معروفون بشدة إيمانهم وجودة تعليمهم وقربهم من الملك الإثيوبي³⁴. وتولوا على عاتقهم مسئولية نقل وتأليف الأدب الأمهرى من خلال أعمال التراث الأدبى الحبشى، وعملوا كذلك على تيسير سبل انتشار الأمهرية إلى أنحاء كثيرة. ويصفون بالإكليروس العلمانيين، ومعظمهم غير معينين، ويمثلون أهمية كبيرة كحلقة الوصل بين رجال الدين في الكنائس والأديرة وبين العلمانيين، والخدمة لم تتم من دونهم. ويسمون أيضاً ልብተራ:ህፋይ (الدبترا المختارة) أو አወዳሽ "أوداس"³⁵ حيث ينظمون الساعات القانونية، ويدربون الدراسة بالأمهرية والحبشية. ويستعملون في هذا لغة خاصة بهم تسمى ልብተራ:ሁላ (لغة الدبترا)، وهى لغة سرية تجمع بين الأمهرية والحبشية. وتحمل الدبترا عبء تعاليم الأناشيد والأشعار الأمهرية المستمدة أصولها من الشعر الحبشى الذى يسمى "القنى" كما سنتحدث لاحقاً.³⁶ وتعلم تلاميذهم في ما يسمى ب: ዘማይት "زيم بيت" الذى تأسس في القرن 16، وبعض الأديرة في إثيوبيا.³⁷ وهناك أيضاً جماعات أخرى تسمى ማኅበራት:ሐዋርያት جماعة الرسل، وهم مجموعة من شباب الكهنة والعلمانيين الإثيوبيين في الكنيسة الأرثوذكسية³⁸. وقاموا بنسخ كثير من الكتب الدينية الحبشية يأتى على رأسها: الكتاب المقدس، والسنكسار، والقداس، وكتب شريعة وقانون. وأسسوا جريدة شهرية تسمى ዘፍ:ሐዋርያት (أخبار الرسل)³⁹. وعلاوة على هذا ظهر كثير من

المؤلفين الإثيوبيين المشهورين الذين كتبوا بالأمهرية، وقد تولت أيضاً بعض البعثات الأوربية على عاتقها كتابة المؤلفات بالأمهرية⁴⁰.

5- انتشار معاجم ሳዎሰዎ⁴¹ (ساوسو) لتسهيل تعليم فن الخطابة، ومحاولة وصل الأمهرية بالحبشية وشرحها وتيسير سبل فهمها، ويعد إحدى الوسائل التي ساعدت على تطوير وازدهار الأدب الأمهري.

ثالثاً: أثر الأدب الحبشي في نشأة الأدب الأمهري وازدهاره:

نشأ الأدب الأمهري في أوج انتشار الأدب الحبشي وأزهى عصوره. وهو الذى يبدأ من منتصف القرن الثالث عشر الميلادى، وحتى القرن الثامن عشر الميلادى، وتأثرت اللغة الأمهرية التى ازدهرت في ذلك الوقت تقريباً، وانتشرت في معظم أنحاء إثيوبيا، وبدأت تنقل معظم أعمال الأدب الحبشي الذى كان ينقل في ذلك الوقت عن اللغة العربية التى حلت محل اللغة القبطية في مصر. ويحتوى الأدب الحبشي على أمور دينية تتعلق بالتعاليم الدينية المسيحية، وكثيراً ما يعرض هذا الأدب الحكم والتعاليم والنصائح التى يدلي بها رجال الدين في قضايا اجتماعية وأخلاقية وسياسية. ويُعد الأدب الحبشي مصدراً مهماً للتعرف على مراحل تاريخ إثيوبيا وملوكها.⁴²

ولم يكتشف أدب مكتوب باللغة الأمهرية قبل القرن الرابع عشر الميلادى.⁴³ وكان من أوائل مظاهر الأدب الأمهري هو الشعر، حيث نظم الإثيوبيون قصائد مدح وتمجيد في الملوك، وقد استمد أصوله من الشعر الحبشي الذى يسمى ሄቅ القنى. والذى يعتمد لفظه على الموسيقى والوزن فيتألف من أجزاء يشبه بعضها بعضاً في القافية، ويؤثر في النفوس بالصور والأفاظ.⁴⁴

ويتضح أثر الأدب الحبشي عامة في نشأة الأدب الأمهري، من ناحية الأسلوب الدينى الذى هو أساس أسلوب الأدب الحبشي عامة، والأسلوب هو الذى تصاغ به الأفكار وهو مرتبط باللغة، ويحتفظ بطابع الأشخاص ولا

ينفصل عن روح الأمة التي تعبر بلغتها عن روحها، لأن الأسلوب من خصائص اللغة القومية ومقوماتها، وبه يظهر شخصية الكتاب ويتجلى طابعهم الخاص. وكما ذكر "دافيد بير": أنه من السهل للمتلقى الحصول على فكرة عامة حول طبيعة العمل الأدبي الأمهري كالحبشي، دون أن يقرأ محتوى العمل الأدبي نفسه. وتأثرت بدايات الأدب الأمهري بمعظم موضوعات الأدب الحبشي الدينية من خلال الحث على التمسك بالعقيدة الأرثوذكسية وتعاليمها والحكم والمواعظ والوصايا والزهد وسهولة الألفاظ ووضوحها وشفافيتها. ويذكر المؤرخون أن الأدب الأمهري استمد أصول التراث الأدبي الحبشي الراسخة المتمثلة في تقاليد القيم الدينية والفلسفية، كذلك انتقل إلى هذا الأدب تأثيرات يونانية ولغات أخرى عبر تأثيره ونقله من الأدب الحبشي⁴⁵.

ويتضح هذا الأثر من خلال أعمال أدبية أمهريّة كثيرة لها صلة بأعمال أدبية حبشية ومنقولة عنها، وفيما يلي عرض لهذه الأعمال الأمهريّة من حيث المضمون والشكل:

أعمال أدبية دينية:

نقلت أعمال أدبية دينية إلى الأمهريّة عن أعمال دينية حبشية تقريباً خلال الفترة التي تنحصر ما بين القرنين السادس عشر والتاسع عشر الميلاديين. نحو: أعمال: አገቀጸ:አግጊጊ "بوابة الإيمان"⁴⁶، وጠቢብ:ጠቢብ (حكيم الحكماء) وغيرهم.⁴⁷ كذلك ما تم نقله من أسفار الكتاب المقدس نحو: الأمثال، والجامعة، ونشيد الأناشيد، وحزقيال، والمزامير، وأعمال الرسل.⁴⁸

كذلك تأثرت أعمال دينية أمهريّة كثيرة بأعمال حبشية أصيلة، نحو:

- عمل أمهري يسمى አገገገገገ "الإندمنتا"⁴⁹: ويحتوي على أعمال دينية وشرائعية، وتفسيرات تقليدية لنصوص ليتروجية وقانونية وورهبانية وأيضاً تاريخية، كذلك يتضمن عدداً كبيراً من أسفار الكتاب المقدس أبرزها "رؤيا يوحنا" و"نشيد الأناشيد". ويعود هذا العمل بجذوره إلى مخطوطات حبشية قديمة، واستمد عنها معظم مادتها الأدبية، نحو سير ሃይማኖተ:አበው

الإيمان"، "ገድላት" وسير القديسين، "መጽሐፈ:ስንክሳር" و"السنكسار" ክርስቶስ: "ገድላት" "ሰባዕያት" و"سير الرسل" "ገድላት:ስማዕያት" و"سير الشهداء"، "መጽሐፈ:ቀሌምንጦስ" و"كتاب قيلانطوس"⁵⁰ و"ገረግረ:ክርስቶስ" و"معجزات المسيح" و"መጽሐፈ:ገረግረ" و"معجزات مريم وغير ذلك.

مما يستدل من خلاله أن "الإندينتا" عمل أدبي أمهرى اعتمد على مصادر دينية وتاريخية مكتوبة بالحبشية. ونقلت هذه الأعمال الأدبية كاملة، وكان يتم تداولها شفاهة في البداية، وتدرسيها للطلاب في ما يسمى ب: ባብ: "بيت الفهم"، ويجب على الطلبة أن يكونوا ملمين بقواعد اللغة الحبشية، وأيضًا قواعد "القنى" الشعر الحبشي.⁵¹

- كذلك عمل أدبي أمهرى آخر، يسمى: አምስት:አዕማደ:ምሥጢር يعنى "أعمدة الأسرار الخمسة"، ويُعد من أهم أعمال الكنيسة الإثيوبية في هذه الفترة من ازدهار الأدب الأمهرى، لاحتوائه على أهم القواعد الأساسية لأصول الإيمان المسيحي. وهو عمل ضد الهرطقة والمجادلات التي أذاعتها بعثات الجزويت. ويستمد مضمون هذا العمل من كتاب حبشى، بعنوان: ምሥጢር: መጽሐፈ: "كتاب السر".⁵² وينقسم "أعمدة الأسرار الخمسة" إلى خمسة أقسام، كل قسم يرأسه عمود من الأعمدة الخمسة التي هي: ሥላሴ: الثالث، وግዳማ: التجسد، وግዳማ: المسحة، وግዳማ: والقريان، ግዳማ: وبعث الموتى. وهو نفس محتوى كتاب حبشى يسمى: ግዳማ: ግዳማ: "الإيمان المستقيم"، والذي تضمن الأعمدة الأساسية للإيمان.⁵³

والذى يميز كتاب "أعمدة الأسرار الخمسة" الإمهرى، أنه مزيل بعدد من التفسيرات في صورة أسئلة وأجوبة، فنقرأ مثلاً ما ورد في أول أقسامه من العقائد الخمسة المتمثل في الثالث: فالسؤال: ግዳማ: ግዳማ: ግዳማ: يعنى: كم عدد الثالث؟ والجواب: ግዳማ: ግዳማ: ግዳማ: هو يعنى واحد في ثلاثة. والجدير بالذكر أنه تأثر فى هذا بأسلوب الأدب الحبشى فى بعض أعماله الدينية، نحو: ግዳማ: ግዳማ: "الإيمان المستقيم" و"መጽሐፈ:ግዳማ: ግዳማ: عقيدة الآباء

اللؤلؤ)، መጽሐፈ: ኑዝዘ (كتاب الموساة) ويرجع هذان الكتابان بأصولهما لأعمال حبشية، نحو: መጽሐፈ:ንስካ (كتاب التوبة). وكتاب حبشى آخر يحمل نفس تسمية العمل الأمهرى መጽሐፈ:ባሕርይ (كتاب اللؤلؤ) الذى ألف بواسطة الملك "زرع يعقوب" في القرن 15م. وربما نقله الأدب الأمهرى مباشرة حيث حمل نفس العنوان⁶⁴، ويُعد الملك "زرع يعقوب" من أهم الملوك الإثيوبيين الذين نزلوا إلى ساحة ميدان التأليف الأدبى لمواجهة الخطر ضد العقيدة الأرثوذكسية، وقام بكتابته في العام الثامن من حكمه 1442، وهو يناقش موضوعات دينية كثيرة أبرزها: المسحة. وهناك نسخ كثيرة من هذا الكتاب تحمل أسماء أخرى نحو: ጸሎተ:ዘይት أو ጸሎተ:ባሕርይ (صلاة زيت أو صلاة اللؤلؤ).⁶⁵

كذلك هناك عمل أدبى أمهرى آخر يسمى መጽሐፈ:ሥላሴ "كتاب الثالث" وهو من الأعمال اللاهوتية الأبوكريفية التى تنسب في الأصل للملك "زرع يعقوب" تحت العنوان الحبشى መጽሐፈ:ሚላድ (كتاب الميلاد) ويعرف أيضاً ጽሑፍ:ፀሐይ (بوابة الشمس)، والذى كتبه ضمن أعمال أدبية تؤرخ في القرن الخامس عشر، وهدف هذا الكتاب الدفاع عن الأرثوذكسية، وعقيدتى التجسد والثالث لمواجهة الهرطقات التى نشأت عنهما.⁶⁶

وتميزت كتابات الملك "زرع يعقوب" بلغة حبشية خالصة، حيث لا علاقة لها بالأمهرية تمامًا، ورغم طغيان الأمهرية على أوجه الحياة قبل وصوله للحكم بقرن ونصف على الأقل، غير أنه كان مقتنعًا بأن الحبشية هى اللغة المقدسة، وقد شهد الأدب الحبشى ازدهارًا كبيرًا في عصر هذا الملك بعد مرحلة النقل من الأدب القبطى مباشرة⁶⁷.

ونستنتج من خلال ما سبق أن الأدب الأمهرى قد تأثر بالأعمال المؤلفة بالحبشية من قبل الملك ذرع يعقوب ونقل عنها.

كذلك أولى كهنة الدايترا أهمية كبيرة إلى أعمال دينية متعلقة بالسحر ከፈት (السحر الأسود وهى كلمة أمهرية ومشتقة من الجعر ከፍዐት)، وتحتوى هذه الأعمال على تعاويذ وتمائم في صورة صلوات دينية للتحصين وللشفاء

وغير ذلك، متأثرة كذلك بأعمال حبشية تم نقلها عن الأدب اليونانى والعربى.⁶⁸ تحت عنوان: ጸሎት:በእንተ:መእሰረ:አገንገት:: "صلاة للحماية من الأرواح الشريرة" ويعكس هذا تأثير الحضارة المصرية⁶⁹.

ومن الأعمال الأمهرية نحو كتاب: መድኃኒት: የሚጠቅም: ለሀ:መጻሕፍ: "كتاب معرفة الطب المفيد"، ويعود تاريخه تقريباً ما بين 1682-1706. كذلك كتاب آخر يسمى ምስጢር:ዳዊት "سر المزامير"، والذي أصله مكتوب بالحبشية⁷⁰.

كذلك كتاب يسمى መንገድ:ሰማይ "رحلة السماء"، وهو نص تعليمى مسيحي أمهرى، ويعود بجذوره إلى صلوات وردت في أعمال أدبية حبشية كثيرة لحماية أرواح البشر بعد دفنها، ويصور رحلتها إلى السماء، ويُخط بينه وبين عمليين حبشيين آخرين لصلة موضوعاتهما ببعضهما البعض، وهما: ልፋፊ: ጸድቅ "لغافة صدق" و መጽሐፈ:ግንዘት (كتاب التجنيز).⁷¹ الذى ترجم مؤخراً إلى اللغة الأمهرية تحت عنوان የፍትሐት:መጽሐፍ "كتاب الغفران".⁷²

والسؤال الذى يطرح نفسه كيف كان كهنة الدبتزا يهتمون بالسحر وطرق الوقاية منه بالتعاون والتراتيل، وكيف كانوا يحاربونه في الوقت ذاته؟! وربما هذا يعود كذلك لطبيعة الأدب الحبشي الذى يزخر بالأعمال المتعلقة بالسحر، في مقابل أن أعمال أخرى تحارب السحر.

ونستدل مما ذكر سابقاً من الأعمال الأدبية الدينية السابقة على كثرة الأعمال الأمهرية التى تأثرت بموضوعات وكتب أدبية متنوعة تسبقها بفترات زمنية مكتوبة بالحبشية، والجدير بالذكر أن معظم هذه الأعمال الدينية تعكس رؤية الكنيسة المصرية الأرثوذكسية التى نقلت عنها اللغة الحبشية، ومن ثم أثرت في الأدب الأمهرى. وقد نقل الأدب الأمهرى مؤخراً أعمالاً كثيرة عن الأدب العربى، غير أنه يتضح من خلال هذه الأعمال كلمات حبشية كثيرة دخيلة إليها،⁷³ مما يعكس تأثره بالأدب الحبشي الذى تأثر بالعربية في معظم أعماله، وانعكس هذا كله على الأدب الأمهرى .

أعمال أدبية تاريخية

نشأت بداية الأعمال التاريخية المكتوبة بالأمهرية متأثرة بالأدب الحبشي تماماً، من حيث مضمون الأسلوب الديني من خلال ربط تاريخ إثيوبيا بالتفسير الدينية ليعطى له الصفة المقدسة، ويعتمد على مصادر التراث الديني للإثيوبيين نحو الكتاب المقدس. وانبثقت أعمال وقوائم الملوك التاريخية وربطها بالأساطير، وتعود رواياتها للقرون الأولى قبل الميلاد عن الملك منليك الأول، والملكة مكيدة وحكمتها، وقصص مقتبسة عن الأسكندر الأكبر.⁷⁴ كذلك كتبت أعمال أمهرية في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي، متعلقة بأحداث سياسية واقتصادية عن الجنوب الغربي للمملكة، غير أنها تعود بأصولها إلى مخطوطات كتبت بالحبشية، تؤرخ للقرنين الخامس عشر والسادس عشر الميلاديين.⁷⁵

وبالرغم من أن الحوليات الملكية⁷⁶ ظلت تكتب باللغة الحبشية تقريباً حتى عام 1935.⁷⁷ فإن الحوليات الأمهرية انتشرت كتابتها منذ منتصف القرن التاسع عشر الميلادي، وقد حاكت بعضها الحوليات الحبشية، بل إنها نقلت عنها بعض نظام كتابتها ومضامينها⁷⁸. وتقدم رؤى سياسية وتمجيد للملك الإثيوبي ومآثره وحملاته وإنجازاته. وأمر كثير من الملوك بكتابة حولياتهم بالأمهرية مع الحبشية، وهم من يعرفون بلقب ب hñ كاسا في الأمهرية، نحو: الملك Pchñ يوحنا الرابع (1872-1871)، كذلك ظهرت حولية بالأمهرية للملك تيودور الثاني (1868-1855) ملك إثيوبيا معنونة ب: Pቴዎድሮስ (تاريخ تيودوروس). وهو من أبرز ملوك سلالة شوا. كذلك كتبت حوليتان تاريخيتان حديثتان لفترة حكم أشهر ملك من ملوك إثيوبيا، وهو: منليك الثاني (1889-1913) وتسمى الأولى: "ገገሥት፡ዘኢትዮጵያ፡ዘዳግማዊ፡ሥላሴ፡ኃይለ፡ሥላሴ፡" (تاريخ ملك ملوك إثيوبيا منليك الثاني)، والحولية الأخرى تسمى باسمه Pቴዎድሮስ (منليك الثاني). وتولت كهنة "الدبترا" رسمياً

مسئولية كتابة كثير من الحوليات التاريخية الملكية، وقد كان المسئول عن كتابة هذه الحوليات يلقب بـ ذنب Hገብ وهي كلمة مقابلة لعبارة ጸሐፊ:ገጽገገ "كاتب الوصايا" من رجال الدين الإكليروس الذين يكتبون بالحبشية، غير أن معظمهم تُعرف أسماءهم في الأمهريّة، نحو: "والدا ماريام". وهو أحد رواد الرواية الأمهريّة البارزين، كذلك نحو من كتب تاريخ منليك يسمى "جبرا سلاسى" Gabra Sellase . والأخر يسمى "أفوارق جبرا Afawarq Gabra".⁷⁹

وضمن الأعمال الأدبية التاريخية الأمهريّة، والتي تُعد بمثابة نقطة تحول لانحطاط الأدب الحبشي وازدهار الأدب الأمهري، غير أنها تأثرت بمضمون بعض الأعمال الأدب الحبشي، نحو: መገናኛገገ "زمن الزعماء/الأمرء" والذي يجمع بين التاريخ القديم والحديث، ويمثل هذا الكتاب عند الإثيوبيين إحياءً لتراثهم التاريخي. ويعلل كيفية نمو اعتلاء الأسرة السليمانية العرش، ويتحدث عن كثير من فترات الملوك وصراعاتهم وحكم ملك ملوك جوندرا، ويركز الحديث على الحقبة الجوندارية التي ما بين 1769-1855م، كذلك يتحدث عن الصراعات اللاهوتية والمجادلات وزعمائها⁸⁰.

كذلك من الأعمال التاريخية في الأدب الأمهري ገገገ:ገገገ الذي كتب حوالى 1900 بواسطة "أسما جيورجيس جبرا مسيح". ويرجع تأليفه إلى الآب ገገገ:ገገገ "باحراى" وهو الذى اشتهر في فترة حكم الملك "صرصا دنجل". وأما أصل هذا العمل المكتوب بالحبشية فيعرف ገገገ:ገገገ "تاريخ الجالا".⁸¹

ويأتى عمل آخر بعنوان ገገገ:ገገገ (جمال الخليقة) ضمن الأعمال الأدبية التي ازدهرت في الأدب الأمهري في القرن السابع عشر، وهناك نسختان له بالأمهريّة، وتأثر هذا العمل بعمل حبشي يسمى: ገገገ:ገገገ ገገገ:ገገገ (جمال خليقة الرب) الذى يقص تاريخ الخليقة، ولم يعرف بالضبط تاريخ تدوينه⁸².

كذلك هناك مجلدان بالأمهريّة عن كتاب حبشى ገገገ:ገገገ: ገገገ (كتاب الحاوى) نقل عن العربية لمؤلفه ابن البطريق، وذلك ضمن أعمال أدبية كثيرة

في القرن السادس عشر. ويُعد ضمن الأعمال التي شكلت جسراً بين اللغة الحبشية واللغة الأمهرية.⁸³ كذلك عمل أدبي أمهرى معنون بـ "تاريخ العالم منذ الخلق إلى وقتنا"⁸⁴، كذلك كتاب *ገደብ ገደብ* "تاريخ إثيوبيا" والذي يتحدث عن تاريخ إثيوبيا منذ العصور القديمة التي تخص المملكة الأكسومية حتى زمن الملك الإثيوبي "هيلا سلاسى".⁸⁵ وقد تأثرت هذه الأعمال بكتاب حبشى مهم مؤلف من قبل الإثيوبيين أنفسهم في القرن 14 ويسمى *ክብረ:ዘገብሰት* أو *ክብረ:ገገሥት* يعنى "كتاب مجد الملوك".⁸⁶

كذلك *መጽሐፈ:አክሲማርስ* "كتاب أكسيماروس" ضمن الأعمال التاريخية الشهيرة الذى دون في نهايات القرن 18م، ويؤرخ لعدد من المخطوطات الأدبية التي تسرد أحداث تاريخية عن بداية الخلق وقبله، ويعبر عن ما ورد في التكوين (1: 1-31)، وينسب خطأ إلى الآب Epiphanius "إيفيفانوس" من فلسطين، غير أن هذا العمل ينسب إلى Epiphanius إيفيفانوس من قبرص. ووجد له مخطوطات كثيرة منذ القرن 15 م بالعربية والقبطية، وتأثر النص الأمهرى بالحبشى الذى نقل عن النص العربى الأصلى، بينما يرى البعض أن النص اليونانى Haxaemeron هو الأصلى ونقلت عنه القبطية التي نقلت عنها الحبشية مباشرة وليس العربية. ويشير هذا العمل إلى أعمال "جرجس والدا عميد" و"يوحنا أسقف نيقية"، ويختلط بينه وبين عمل أدبي حبشى آخر وهو: *መጽሐፈ:ጥንተ:ሃይማኖት* (كتاب بداية الإيمان). ويحتوى كذلك على مقتطفات من تاريخ آدم وحواء (جدلا آدم وحواء)، الذى يشار إليه بأنه عمل أبوكريفى⁸⁷.

وظهر نوع آخر في الأدب الأمهرى وتطور كثيراً، وهو ما يسمى: regional chronicle "بحوليات المناطق/ الإقليمية" نحو: *ገደብ ገደብ* "تاريخ جودجام". كذلك هناك حولية حديثة عن ገደብ "شوا" كتبت في دير دبرا لبيانوس، تبدأ بخروج منليك الأول من أورشليم، وصولاً إلى تاريخ الأسرة السليمانية ونسب ملوك أكسوم⁸⁸. ولا نغفل كذلك أثر الأدب الحبشى فيه حيث تأثر بكتاب : *መጽሐፍ::አክሲም* "كتاب أكسوم" الذى يتحدث عن تاريخ مدينة أكسوم

ووصفها وملوكها.⁸⁹

فن القص الأمهرى

تأثر الفن القصصي الأمهرى الذى ظهر فى بدايات القرن العشرين بنصوص حبشية قديمة⁹⁰. نحو:

- ሐፍ፡በእሲት፡ዘዕፍራት፡ "قصة المرأة المتوفية": وهو نص أمهرى عن (مريم المجدلية) وتستقى هذه القصة معظم رواياتها من مصدر حبشى وهو : መጽሐፈ፡ግንዘት "كتاب التجنيز". ويتضح أثر الأدب الحبشي في أغلب ما يدور حول القديسة العذراء مريم التى تحتل مكانة مقدسة كبيرة لدى معظم الإثيوبيين.⁹¹

وهناك عدد كبير من الأعمال الأدبية في الحبشية تحت عنوان ሲዳት፡መጽሐፈ፡ግንዘት "كتاب عهد الرحمة" وكلها أعمال متعلقة بالقديسة العذراء التى تأثر بها من خلال أعمال سابقة لها كتبت بالحبشية.⁹²

- وهناك عمل أدبى أمهرى آخر يسمى መጽሐፈ፡ሐፍ፡"قصة مريم"، ويعتمد على العمل الحبشي መጽሐፈ፡ሐፍ፡"تمجيد سيدتنا مريم"، وتنسب التقاليد الإثيوبية كتابته وتأليفه للقديس يارد، وهو عبارة عن ترانيم في تمجيد العذراء مريم.⁹³

- ونشأت كذلك بعض القصص الأمهرية تحت عنوان ሐፍ፡ዝከረ፡ስሙ (قصة تخليد ذكرى اسمه) وتأثرت كثيراً بالسير الحبشية وخصائصها الفنية، وهى تقص سير بعض الأشخاص بالأمهرية الذين يحظون بصفة القداسة لدى معظم الإثيوبيين.⁹⁴ ومن أمثلتها تخليد ذكرى بطلها الذى يدور حوله العمل الأدبى، نحو سيرة لقديس يسمى መጽሐፈ፡ሐፍ፡"كيفلا ماريام"، وهو من نبلاء مقاطعة "جوندار" فى عام 1641م، خلال حكم الملك إياسو الأول، ونال القدسيّة برؤيته القديسة العذراء التى أنبأته بأحداث مستقبلية، وقيامه بمهام دينية

الحساب" وكذلك عمل يسمى -መርሐ:ሰወር- "مرشد الأعمى": وهو من الأعمال الرئيسية في الفلك التي نقلها كهنة "الدبترا" في القرن 19، وأشار مؤلفه إلى أنه نقل عن الحبشية من الخزانة القبطية، وكلمة ሐሳብ كلمة حبشية الأصل أى (حساب- تقويم). تشير إلى هذا العمل، وهو نوع من علم الفلك الضخم، ويتعامل مع نظام حسابى دقيق، ويعود أصل التقويم الحبشي إلى الكنيسة المصرية الأم. وقد ورثته الكنيسة الحبشية لحساب الأعياد وتحديد أوقات الصيام. وتتبع نظام دوران القمر ሳውዲ:ቀመር ذلك النظام الذى حدده أبو شاكر في القرن 13 م.⁹⁹

فن المسرح الإثيوبي

نشأ ስሜዲያ " فن المسرح"¹⁰⁰ فى عهد الملك "هيلا سلاسى" تقريباً في عام 1920 الذى ولى عناية خاصة بتقديم بلاده نحو الحضارة الأوربية الحديثة¹⁰¹، واتسع اختصاص وزارة المعارف فأصبح يشمل كل ما يمت إلى الثقافة بصلة، ونشأ المسرح الأول في تاريخ إثيوبيا في الناحية الغربية من فناء مدرسة الملك منليك الثانى، وأطلق الإثيوبيون عليه الاسم الفرنسى "تياتر" ስሜዲያ:ትياتر بيت"، وكان ممثلوا روايته في البداية طلبة من مدرسة منليك، ويلقبون ስሜዲያ:ትياتر لدج/ابن" وكانت الرواية تستغرق تقريباً ساعتين، وتتكون من ثلاثة فصول، وكل فصل يتكون من مشهد واحد. وهناك أعمال شبه درامية في هيئة أشعار تقوم بها فرق موسيقية شهيرة من طلبة المدارس، وتلعب دوراً كبيراً في أداء المسرحية، وكانت معظم مقطوعاتها تركية أو شرقية.¹⁰² من أهمها: ስሜዲያ (أزمارى/ المنشدين) وهى فرقة من المغنين والمنشدين¹⁰³، وتتوغل أغانيهم بين الحياة في إثيوبيا والحروب والطبقات والأمثال والحكم والحكايات ويحتلون دوراً مهماً حتى اليوم.¹⁰⁴

وبالرغم من أن الأدب الحبشي لم يعرف المسرح وهذا يعود بطبيعة الحال إلى حداثة هذا الفن، وقدم اللغة الحبشية، غير أن الأدب الأمهرى قد استمد بعض روايته المسرحية من خلال جل أعمال الأدب الحبشي، أبرزها:

أعمال الرسل، وسير القديسين، والرواية الحبشية الشيقة والشائكة "كبرا نجشت".¹⁰⁵

والإثيوبيون شديداً الاعتزاز والافتخار بنسبة بيتهم المالك إلى سيدنا سليمان عليه السلام ملك بيت المقدس. وكانت المسرحية التاريخية الأولى¹⁰⁶ التي شهدتها المسرح الإثيوبي، تدور أحداثها عن الملك سليمان تسمى "تلك دنيا"¹⁰⁷ ትልቁ፡ዳን "القاضي الكبير". وقد نجحت نجاحاً كبيراً ومؤلفها شهير يسمى መልአኩ በጎሰው "ملاكو بجوسو".¹⁰⁸ ولاقت نجاحاً كبيراً بين الإثيوبيين، ومستندة رواياتها على ما ورد في الكتاب المقدس عامة، كذلك ماورد في الكتاب الحبشي መጽሐፍ፡፡አክሱም "كتاب أكسوم" وقصة دخول المسيحية إلى إثيوبيا على يد وزير الملكة Candace كنداكة الذي عمده القديس فيلبس Philip . كذلك مسرحية أخرى بعنوان የትንቢት፡፡ቀጠሮ "موعد النبوة" ومؤلفها يسمى Kabbada Mika'el "كبادا ميكائيل". وأنتج أيضاً مسرحية أخرى تسمى የቅጣት ማዕበል "عاصفة العقاب" وتتحدث أيضاً عن بعض ملوك أكسوم نحو الملك ካሌብ¹⁰⁹.

الشعر الأمهري ግጥም

يُعد الشعر الأمهري ግጥም جيتّم (الإنشاد أو الغناء)¹¹⁰ لوناً مهماً من ألوان الأدب الأمهري، وأقدم ضروره التي خلفتها اللغة الأمهريّة، حيث أول ما ظهر من الأدب الأمهري -كما ذكرنا سابقاً- كان عبارة عن قصائد مدح وأناشيد وتراتيل ترجع إلى القرن الرابع عشر الميلادي. والشعر الأمهري المعروف ب ስም፡፡ወርቅ (الشمع والذهب)¹¹¹ أحد أبرز ألوان الشعر الحبشي الذي يسمى ب الفنّي ቅኔ "الغناء"، ويسمى أحياناً الشعر الأمهري بهذا الاسم أيضاً، حيث استمد من خلاله أصله وجوهره، وينسب الإثيوبيون نشأته إلى القديس ዮሐንስ يارد في القرن السادس الميلادي خلال حكم الملك "جبرا مسقل".¹¹² ويحمل اسم الشعر ስም፡፡ወርቅ (الشمع والذهب) المعان ذات الدلالات.¹¹³ ويرمز لأبياته بالشمع، بينما المعنى الداخلي لها هو الذهب.¹¹⁴

وبالرغم من أنه ينشد بالأمهرية، غير أنه يعتمد على قواعد اللغة الحبشية، ويشير هذا اللون الشعري للمبادئ الأولى الأساسية الدينية في الحبشية التي استخدمت كثيرًا بواسطة الأمهريين. وأحيانًا يضيف إلى أبياته ارتجالات من قبل فرقة *አገማሪ* (المنشدین)¹¹⁵.

ويبرز أثر الشعر الحبشي فيه من ناحية الشكل، حيث يتميز ببناء القافية، ولا يعرف الأوزان، والبيت فيه يتفاوت بين الطول والقصر، وهذا يتوقف على الشاعر، أو بتعبير آخر الجرس النهائى للأبيات. وكذلك أيضًا من حيث مضمون هذا الشعر الذى بدأ معظمه دينى كالشعر الحبشي تمامًا، من أناشيد وتراتيل دينية، وتمجيد ومدح، ويعتمد في معانيه على الرموز والأساليب الدينية. وإطاره حياة الكنيسة والأديرة، وبعض المدارس، ويلعب دورًا كبيرًا في معظم المناسبات. وهناك اثني عشر نوعًا للفنى في الحبشية، وانتشرت مراكز مهمة في "جودجام" في إثيوبيا لتعليمه.¹¹⁶

وتولت كهنة الدبتر معظم مهام كتابة وقراءة وإنشاد الشعر وتعليمه، وعرفوا في هذا بالدبتر المغنيين، وهناك أنواع كثيرة تعرف في الكنائس والأديرة للإنشاد ولها ثلاث طرق معروفة للإيقاع، وهما *ሀላላ-ሀላላ* - *አራራይ* - والأرارى - *ግዕዝ* الجعز. وهناك أدوات موسيقية كثيرة نحو *ገጋጋ* الذي يصاحب ترتيل مزامير داود، والزيما هي اللحن السهل بالآلات الموسيقية بالحبشية. وتعد الدجوا الموسيقية الليتورجية للكنيسة الإثيوبية.¹¹⁷

والجدير بالذكر أن هناك بعض الأعمال الليتورجية الأمهرية التي تحتوى على تراتيل وأبيات شعرية مقفاه، وتنسب معظمها إلى القديسة العذراء والسيد المسيح عليهما السلام، وقد تطور هذا النوع الفنى مع ازدهار الأدب الأمهرى في الفترة الجواندرية¹¹⁸، نحو: عمل أدبى يسمى *ገጋጋ: ገጋጋ* (أسرار الورد أو الزهور) وهو عبارة عن أناشيد بالأمهرية لمدح القديسة العذراء مريم، ومن الأعمال الأصلية التي ألفت في القرن السابع عشر بالأمهرية، وينتمى إلى الشعر الأمهرى الذى كتب ضد العقيدة الكاثوليكية والمجادلات اللاهوتية. ولا

يمكن أن نغفل أثر الأدب الحبشي والذي يتضح من خلال عنوان العمل، كذلك من خلال التراتيل التي بداخله، وتبدأ أول أشطاره: ...: ለማርያም (يا مريم...) وبعد هذا الشطر عنواناً ثانياً يعرف لهذا العمل الأدبي. وبالرغم من أنه لا يوجد نسخة حبشية مكتشفة لهذا العمل، غير أنه كما ذكر المؤرخون نحو: فيرنا بول ودينيس وغيرهم، أنه استمد أصوله من بعض المصادر الحبشية الأصلية، تؤرخ ما بين القرنين الرابع عشر والقرن الخامس عشر.¹¹⁹

كذلك هناك عمل أدبي آخر يعرف بـመዝሙረ:ድንግል (أناشيد العذراء): وهو عمل ديني أمهري ينسب إلى القديسة العذراء في صورة تراتيل وأناشيد ظهرت خلال القرنين 16 أو 17م، ويشبه إلى حد كبير مزامير داود، وقد تأثر بأقدم نسخة حبشية تعود إلى القرن الرابع عشر الميلادي، والتي تعود بجذورها إلى التأثير المصري الذي تأثرت به إثيوبيا. وهناك نسخة له في القرن الخامس عشر، تنسب "لجرجس من سجلا" تسمى: መዝሙረ:ድንግል "قصة مزموور العذراء".¹²⁰

وهناك أعمال أدبية أخرى تنتمي للقرن العشرين تسير على نفس النمط ، نحو: መዝሙረ:ክርስቶስ "مزموور المسيح" ، ويستمد هذا العمل جذوره من أعمال حبشية أصيلة تعود إلى القرن الخامس عشر والقرن السادس عشر التي كتبت بواسطة الراهب الإثيوبي ባሕርይ "باحري". وهناك أعمال أدبية أخرى متنوعة وتشتمل على أشعار دينية مقفاة، غير أنها تتضمن تعاويذ سحرية مكتوبة باللغة الحبشية¹²¹.

نتائج البحث:

- ألقى البحث الضوء على صلة اللغة الأمهرية باللغة الحبشية، والآراء المتعلقة بنشأة اللغتين، وتتبع أدبهما الذي يُعتبر من آداب اللغات السامية المهمة للمتخصصين والمهتمين بتاريخ إثيوبيا وآدابها.
- تُعتبر اللغة الحبشية هي اللغة الأم التي تفرعت منها كل اللغات Ethio Semitic أى السامية الإثيوبية، وما زالت اللغة المقدسة والأولى لدى معظم

- الإثيوبيين حتى اليوم.
- تتدرج اللغة الأمهرية ضمن اللغات السامية الحديثة، ونشأت من الجعزية، وتطورت عنها في بعض خصائصها اللغوية والتركييبية بتأثيرات من اللغات الكوشية.
- أشار البحث إلى تاريخ أصل متحدثي الأمهرية، وربما يعود إلى القرون الأولى للمسيحية أو قبل ذلك، غير أن التوثيق التاريخي لهم يظهر منذ القرن التاسع الميلادي.
- أشار البحث إلى أنه ربما كانت اللغة الأمهرية لغة قديمة مثل اللغات الحامية في إثيوبيا، غير أنها تأثرت باللغة الحبشية الأقدم منها، وورثت أبجديتها الحبشية ونظام حركاتها وبعض خصائصها اللغوية، ثم غلبتها في النهاية، ومن هنا جاء وصف أغلب المؤرخين لها بأنها لغة حامية وسامية في آن واحد.
- ثبت البحث انتشار الأمهرية جنباً إلى جنب الحبشية حتى غلبتها بكثير من العوامل نحو: تعليم رجال الدين، وجعلها لغة تواصل في القصر الملكي، وانتشارها إلى عدد كبير من المقاطعات الإثيوبية، ولا سيما بعد حركة الترجمة الواسعة النطاق التي نقلت أمهات الكتب الحبشية.
- تولى كهنة الدبترزا مسئولية بدايات كتابة الأدب الأمهري المستندة على أصول حبشية، ثم بعد ذلك تبعهم مجموعة من الكتبة البارزين الإثيوبيين الذين أشرنا لبعضهم في ثنايا البحث.
- أكد البحث بالرغم من غلبة اللغة الأمهرية على اللغة الحبشية كونها لغة رسمية، غير أن الحبشية ظلت اللغة الأدبية التي يكتب بها الأدب تقريباً حتى نهاية القرن التاسع عشر، وأوائل القرن العشرين.
- نشأ الأدب الأمهري كالأدب الحبشي تماماً، حيث كانت معظم بداية أعماله دينية ومنقولة.
- أكد البحث أن أول ما وجد من أدب أمهري كان عبارة عن أناشيد دينية

- لتمجيد بعض الملوك في القرن الرابع عشر، وازدهرت معظم بدايات الأعمال الأدبية الأمهرية في الفترة التي تنحصر ما بين القرنين السادس عشر و أوائل القرن العشرين.
- اعتمدت مجموعة أعمال "الإندمنتا" الأمهرية التي كانت سبباً من أسباب ازدهار الأمهرية على النقل من الأدب الحبشي.
 - استمد الأدب الأمهرى أسلوب الأدب الحبشي وصار في البداية على نفس مواله الدينى المتمثل في المدح والوعظ والزهد والوصايا والحكم.
 - أكد البحث أن الفضل يرجع إلى الأدب الحبشي في نشأة معظم الأشكال الأدبية الأمهرية، وذلك في فترة أزهى عصور الأدب الحبشي التي شهدها، وربما تأثر الأدب الأمهري بهذا وانعكس عليه.
 - أحصى البحث معظم أشكال الأعمال الأدبية الأمهرية التي تأثرت بالأعمال الأدبية الحبشية، وقسمها إلى أعمال أدبية من حيث المضمون: دينية، وتاريخية، وقصصية، وفلسفية، وتقويم وفلك، وفن المسرح. وأعمال أدبية من حيث الشكل: الشعر، وأناشيد وتراتيل.
 - عرف البحث كثيرًا من مضامين الأعمال الأدبية الأمهرية، والتي استمدت معظم جذورها من أعمال حبشية أصلية، وكتب دينية مقدسة لدى الإثيوبيين عامة.
 - أكد البحث أن هناك أعمال أدبية حبشية قد تأثر بها الأدب الأمهرى ونقلها كما هي بعناوينها، وهناك أعمال أخرى نجد لها عناوين مستقلة بالأمهرى، غير أنها أصول أعمال أدبية حبشية بعناوين أخرى، وهناك كذلك أعمال أمهرية استمدت عناوينها من أعمال حبشية، غير أن معظم محتواها يختلف عنها.
 - أكد البحث تأثر الأدب الأمهرى بما ألفه الكاتب الإثيوبي "باحرى" بالحبشية، كذلك وما كتبه الملك زره يعقوب من أعمال أدبية شهيرة.
 - معظم الأعمال التي نقلها الأدب الأمهرى عن الأدب الحبشي أصلها

- أعمال منقولة عن الكنيسة المصرية، مما يوضح أثر التراث الأدبي المصري في ازدهار الأدب الأمهري كذلك.
- أثبت البحث أن معظم الأشكال الأدبية الأمهرية التي ظهرت على الساحة الأدبية كان للأدب الحبشي أثر كبير في نشأتها ونموها فيما بعد.
 - هناك صلة واضحة بين معظم الأعمال الأدبية الحبشية وتشابه موضوعاتها، وقد انعكس كذلك أيضًا على بدايات الأدب الأمهري وتعدد أعماله وتشابه مضامينها ومحتواها الديني.
 - نقل الأدب الأمهري كثير من أعمال الأدب الحبشي التي تُعد مصدرًا مهمًا للتعرف على مراحل تاريخ إثيوبيا وملوكها.
 - أثبت البحث تأثر بدايات الفن القصصي الأمهري بنصوص حبشية قديمة.
 - تأثر الأدب الأمهري بكتابات أبرز الفلاسفة الذين كتبوا بالحبشية وهما الفيلسوفين "زرع يعقوب" وتلميذه "والدا حيوت".
 - تأثر الأدب الأمهري بأهم أعمال التقويم والفلك التي نقلها الأدب الحبشي عن الكنيسة المصرية.
 - استمد الشعر الأمهري المعروف بـ"سمن ورق" وغيره من الأنواع الأخرى جذوره من الشعر الحبشي "القنى" الذى أثر فيه من حيث الشكل والمضمون.
 - أشار البحث داخل ثناياه إلى عدد كبير من الأعمال الحبشية والأمهرية، التى يستفيد منها المتخصصون وغيرهم في دراستها وتحليلها.
 - هناك سمة مميزة بين الأدبيين الحبشي والأمهري، حيث تشابه مضمون معظم الأعمال الأدبية في أفكارها وموضوعاتها. وذلك يرجع إلى من يتولون مسئولية كتابة وتدوين هذا الأدب والحفاظ عليه، ومعظمهم رجال الإكليروس والديبترار.
 - ناقش البحث الأثر الكبير الذى تركه الكتاب الحبشي "كبرا نجشت" على بعض أشكال الأدب الأمهري.

- أكد البحث أن الأدب الحبشي كان سبباً في نقل تأثيرات يونانية وعربية إلى الأدب الأمهرى، ونقل الأدب الأمهرى أعمالاً عن الأدب العربى مباشرة في القرن 19.
- أثبت البحث أهمية دراسة الأدب الحبشي للتعرف على بدايات نشأة الآداب الإثيوبية المكتوبة بالأمهرية. ويوصي البحث بدراسة حول أثره كذلك على آداب لغتى التيجرى والتيجرينيا.
- يوصي كذلك البحث بعمل دراسة مقارنة بين الأعمال الأدبية المشتركة بين الأدب الحبشي والأدب الأمهرى، والتي عرضنا معظمها في ثنايا البحث.

الهوامش:

1 - يتفق على هذا معظم آراء المؤرخين والكتاب عرب وأجانب نحو: إسرائيل ولفنسون: تاريخ اللغات السامية، مصر، 1929. & ص 254 & مراد كامل: الحبشة بين القديم

والحديث، القاهرة، 1959. ص 18

Alexander Murrar; Life and Writings James Bruce, Travels to Discover The Source of the 301 Nile, Edinburgh, 1808, p.

2 - حيث هناك بعض الكتاب والمستشرقين أكدوا على أن أقدم لغة سامية في إثيوبيا وهي الجعزية قد استمدت من اللغة الهيروغليفية عن مصر، راجع:

-James Bruce, Travels to Discover The Source of The Nile, 1768, 1769, 1770, 1771, 1772, & 1773. EdinBurgh, 1813, VOL. II. Book, II. Chap. V. p. 362& Gabriella F. Scelta: The Comparative Origin and Usage of the Ge'ez writing system of Ethiopia, Arts of Africa, 14, 2001, p.1-7

3 -Aaron D. Rubin: A Brief Introduction to the Semitic Languages, America, 2010, p. 8

تتعدد آراء المؤرخين فالبعض يراها ظلت حتى القرن السادس عشر وآخرون يرونها حتى القرن التاسع عشر، بينما الرأي المتفق عليه حتى القرن العشرين حيث ظلت نصوص وحواليات تكتب بالحبشية جنبًا إلى جنب مع الأمهرية ومازالت حتى اليوم تستعمل في بعض الأديرة والكنائس ولم تمت، وتمثل أهمية كبيرة لدى معظم الإثيوبيين، وبمناخ اللغة المقدسة الأولى لغة أبائهم.:

-Peter p. Garretson: Some Amharic Sources For Modern Ethiopian History, 1889-1935, Bulletin of the School of Oriental and African Studies, University of London, Vol.41, No. 2 (1978), p. 283 & Budge, Wallis : A History of Ethiopia , 2 Vols . London , 1928 , Vol. 1. P.4& Aaron D. Rubin, p. 8 Stefan Weninger, Sounds of Geez , Aethiopia 13, Hamburg, 2010, p. 76 -& Dillmann ,A : Ethiopic Grammar, Transe by James .Crichton, London , 1907, p. 3

4 - تصنف اللغات في إثيوبيا سامية- كوشية- أوموتيك. واللغات السامية الإثيوبية هي مجموعة من ضمن المجموعات الرئيسية للغات السامية عامة. ويختلف المؤرخون في عدد اللغات السامية في إثيوبيا، فالبعض يراها تصل تقريبًا إلى عشرين لغة يتحدثون بها في إثيوبيا وإريتريا، وقد انحدروا جميعهم من الحبشية (الجعز) التي هي أقدمهم، راجع:

-Marvin Lionel Bender: Ethiopian Language Area, EA, Vol. 2, p. 412& Rainer Voigt: Ethio Semitic, EA. Vol. 2, p. 440

5 - ممتاز العارف، مرجع سابق، ص 9

6 - اللغات الكوشية: هي فرع من اللغات البروتو أفروآسياتيكية Proto-Afroasiatic . للمزيد حولها راجع:

Edward Lipinski, p. 83 & Aaron D. Rubin, p. 8

7 -Ronny Meyer: Amharic as lingua franca in Ethiopia, ልሳን የአፍሪካ ቋንቋዎች ስነ-ልቦናዊ ምጽሔት Lissan Journal of Africanican & Linnguistics, Volume XX, No. I/II, Addis Ababa, 2006.p. 122

8 - موسكاتي، ص 212 & ممتاز العارف: ص 434

9 -Rainer Voigt: Origin of Ethio Semitic, EA. Vol. 2, p. 443 & Ronny Meyer: Amharic as lingua franca, p. 117, 121, 129. & -Robert Hetzron: The Semitic Languages, London, 2005, & Edward Lipinski: Semitic Languages Outline Of A Comparative Grammar, Leuven, 1997, p. 84 & Aaron D. Rubin, p.11 & David L. Appleyard, Grammatical Sketch of Amharic, EA, Vol. 1 , p. 235

محمد فانتا، ص 2 & ممتاز العارف ، ص 18-19 & مراد كامل: الحبشة بين القديم والحديث، ص 17، 24

10 - - تعنى الشعب الأحرار، ونلاحظ نفس معنى الجعر. كما ورد فى المصادر الأمهرية: ሀምሐራ ማለት ዘርፍና ባለቤት ስም ነው እንጂ ስረ ወጥ ስም አይደልም። ሀምሐራም ነፃነት ያለው ህዝብ... ማለት ነው። የሀምሐራም ቋንቋ ከሴም ቋንቋዎች ከአብራይስጥ ከዐረብ ቃል ነው።

- "إن كلمة أمحرا ليست اسما مفردا وإنما هي اسم مركب تركيبا إضافيا، وأمحرا تعنى أمة (صاحبة) حرية... ولغة أمحرا تنتمي إلى لغات الأسرة السامية مثل العبرية والعربية". ترجمة: محمد إمام فانتا، جامعة الأزهر. راجع:

አርቲስቲክ ማተሚያ ቤት ተሰማ ሀብተ ሚካኤል ግጽው፣ የዐማርኛ መዝገበ ቃላት፣ ከሳቴ ብርሃን ተሰማ-አዲስ አበባ 1951 ዓ.ም.

11 - وتُعد مقاطعة أمهرة الآن واحدة من تسع ولايات من جمهورية الكونغو الديمقراطية الاتحادية فى إثيوبيا (FDRE):

Yonas Adamu Chernet; 71-74

12 - وهناك من يرى أن أمهرة تشكلت مع قبائل آجاو وداموت وجافات الذين فروا من فلسطين، راجع:

77-Morison Clingan: Bruce's Travels and Adverntures in Abyssinia, Edinburgh, 1860, P.

13 - وهو من أواخر من حكموا مملكة أكسوم، وأشارت إليه المصادر الإثيوبية، بأنه ملك إسرائيل الذي حكم إثيوبيا بقوة الرب. راجع: النص الحبشي " ገድል:ዘያረፊድ " سيرة يارد من خلال النص المحقق :

- Rossini , Conti : Acta Yared , Louvain , CSCO, 1955 , p. 26 (text)

14 - Tamart : p. 42 & Sergew : p. 263-264.

ونكرت حولية عمدا صهيون مواقع ወርጅክ "وارجه" أنها تقع بين جبلين " يسميان ቡንጽጽቲ "فينساتي" በቀለ:ዘር "بقول زر"، راجع النص الحبشي: ቡንጽጽቲ ስነ ጥምዳ:ጽዮን لتاريخ عمدا صهيون من خلال النص المحقق

- Prruchon : Histoire des Guerres d'Amda-Siyon , JA , tom, XIV , p. 284(text

15- مراد كامل: الحبشة بين القديم والحديث، ص 15 - 17 & ممتاز العارف، ص 9 & أدولف جرومان وآخرون، ص 39-40 انظر كذلك:

-- Ullendorff: p. 33-45 & Tamrat, Taddesse : Church And State in Ethiopia 1270 - 1527 . Oxford 1972. p.53, 35-37 & Donald N. Levine: Amhara, p. 231 & Simon ,K.M: The Ethiopian Orthodox Church , Addis Ababa , n.d .P. 12 - 13

16- James Bruce, p.405

*ونستنتج من هذا أنه ربما كانت اللغة الأمهرية لغة قديمة مثل اللغات الحامية، غير أنها تأثرت فيما بعد باللغات السامية التي كانت منتشرة في الحبشة، وأقدمهم اللغة الحبشية حتى ورثت أعمالها الدينية المكتوبة بالجعر مثل اللغة اليونانية، وكذلك ورثت بعض خصائصها اللغوية والأدبية، ثم غلبتها في النهاية.

17 Jack Fellman: An Amharic Chrestomathy, p.144 & Jack Fellman: The Birth of an African Literary, p. 123

18 - ترجمة محمد فانتا، راجع:

- ከደስታ ተክለ ወልድ ለዲስ ያማርኛ መዝገብ ቃላት ለርቲስቲክ ማተሚያ ቤት ለዲስ አበባ, 1962 ዓ.ም.

19 - وهناك من يرى أن الأمهرية لغة قديمة تعود إلى مرحلة ما قبل المسيحية، أو إلى القرن الثالث أو الرابع الميلادي، حيث تحدث بيها بعض الجنود حول نهر باشيلو Bashilo خلال غزوهم لشمال مقاطعات مملكة إثيوبيا القديمة، وكانت عبارة عن لغات كوشية وسامية، ولم يذكر هؤلاء أي أدلة تدعم صحة آرائهم ، وبالرغم من ذلك فيرى أغلبهم أن الأمهرية لغة سامية حامية، وانحدرت مباشرة عن الجعر. انظر:

Tolemariam Fufa Teso: A Typology of Verbal Derivation in Ethiopian Afro-Asiatic Languages, Ethiopië, 1964, p. 7 & Zelealem Leyew: The Ethiopian Language Policy: A Historical and Typological , Ethiopian Journal of Languages and

- Literature Vol. XII No. 2 June 2012 , p.2 Ronny Meyer, p. 117- 121 Aaron D. Rubin, p. 12-11 & Abiodun Salawu & Asemahagn Aseres; Language policy, ideologies, power and the Ethiopian media South African Journal for Communication Theory and Research, Addis Ababa University, Ethiopia, 2015, p. 81
- 20 - وتنتمي لغة الأجاو لمجموعة اللغات الكوشية المنتشرة في إريتريا وشمال غرب إثيوبيا، ويرى البعض أنهم أثروا كثيراً في الأمهرين، بينما يؤكد آخرون أن الأمهرية تقترب بشدة للغات المنتشرة في هرر في شرق زواري في جنوب أرجوبة وتتصل بلغة الأرجوبة اتصالاً مباشراً: انظر:
- Melakneh Mengistu: Reconstructing Zagwe Civilization, Cultural and Religious Studies, November 2016, Vol. 4, No. 11, Addis Ababa, Ethiopia, p. 655-656 & David L. Appleyard, አማርኛ, p. 233 & Edward Lipinski, p.81-82 Girma A. Demeke. Amharic-Argobba Dictionary, Afroasiatic Studies , xvii , No. 2 (Institute of Semitic Studies, Princeton. 2013
- 21 - وهي لغة قبائل الأورومو (الجالا) ويزيد عدد متحدثيها عن 7 ملايين متحدث، راجع: عمر عبد الفتاح: ص73
- 22- - Ullendorff: p. 45 & Thomas O. Lambdin: Introduction to Classical Ethiopic, Harvard, 1978 p. 1-2 & Stefan Weninger, p. 83 & David L. Appleyard, Grammatical Sketch of Amharic, p. 234 & Dilmann, p. 7 -9 & Leslau, Wolf: Comparative Dictionary of Geez, Wiesbaden, 1987. p. x & Aaron D. Rubin, p. 90 ، 84 & Robert Hetzronp. 457,90 & David L. Appleyard, አማርኛ, p. 233 & Ronny Meyer, Amharic as lingua franca, p. 117- 121 & Zelealem Leyew, p. 5 & Samuel Eyassu & Bjorn Gamback: Classifying Amharic News Text Using Self-Organizing Maps, Association for Computational Linguistics, 2005. P. 73-74
- كذلك انظر: محمد فانتا، ص 2، 9-، 14
- 23 - ليلي صديق: احتكاك اللغات وأثره في التطور اللغوي، بحث منشور في مجلة الممارسات اللغوية جزء 6، رقم 32، 2014، ص 92
- 24 - Budge , Wallis, Vol. - 578. p.2
- 25 -Girma Awgichew Demeke: The Origin of Amharic ,Addis Ababa University LINCOS Studies in Afroasiatic Linguistics, Vol. 28, 29, P. 99 & Zelealem Leyew, p.2 & Ronny Meyer: p. 117- 121 Melakneh Mengistu: Reconstructing Zagwe Civilization, Cultural and Religious Studies, November 2016, Vol. 4, No. 11, Addis Ababa University, Addis Ababa, Ethiopia, p. 656

- 26 - جودة محمود الطحلاوي: تاريخ اللغات السامية، مطبعة الطلبة، مصر، 1930، ص 107 & إسرائيل ولفنسون: ص 265
- 27- مراد كامل: الحبشة بين القديم والحديث، ص 15 - 17 & ممتاز العارف، ص 9 & أدولف جرومان وآخرون، ص 39- انظر كذلك:
- David L. & 238 Denis Nosnitsin: Amharic Literature, p. 5 & Zelealem Leyew, p. 5
231 Donald N. Levine, p. Appleyard, p. 233 &
- 28 - موسكاتي، ص 212 & ممتاز العارف: ص 9، 434 & مراد كامل: الحبشة بين القديم والحديث، ص 15 - 17 & أدولف جرومان وآخرون، ص 39 راجع كذلك:
- Jack Fellman: An Amharic Chrestomathy, p. 144 & Jack Fellman: The Birth of an African Literary Language, p. 124 & Dilmann, p. 2 Zelealem Leyew, p. 5 & Denis Nosnitsin: Amharic Literature, p. 238 & David L. Appleyard, p. 233 & Donald N. Levine, p. 231
- 29 - تعنى ابن النعمة وتختصر أحياناً إلى ጸጋ (نعمة أو منحة)، وهي مستمدة من الفعل ጸጋጋ في الحبشية بمعنى منح، للمزيد حول هذا راجع:
- ‘Son of Grace’), EA, 4, p. 453 ጸጋጋጋጋ - Tedros Abraha: ጸጋ Saggga, ‘wealth, gift
- 30 - (تعنى بالأمهرية سكين/الأحذب، وتقابل كلمة في الحبشية መጥባሕት وربما إشارة إلى الدفاع عن آرائهم العقائدية بالعنف. للمزيد حول هذه الجماعة:
- Getatchew Haile: ካራ Karra, EA, Vol.3, p. 348- 349
- 31 - (مشتقة من الكلمة ቅብሐት في الحبشية)
- 32-Ronny Meyer: The Ethiopic Script: Linguistic Features and Socio-Cultural Connotations, Multilingual Ethiopia: Linguistic Challenges and Capacity Building Efforts, Oslo Studies in Language 8(1), 2016. p.162 . & Controversies, EA, p. 415 & Denis Nosnitsin: Amharic Literature, p. 239 & David L. Appleyard, አማርኛ, p. 233 & Taye Assefa and Shiferaw Bekele :The Study of Amharic Literature: An Overview, JES, Vol. xxxm, No. 2 (November 2000), p.43 & Zelealem Leyew, p. 5
- 33- Denis Nosnitsin: Amharic Literature, p. 232, 239 & David L. Appleyard, p. 233
- 34 -Sellassie , Sergew: Ancient and Medieval Ethiopian History to 1270 . Addis Ababa, 1972, p. 167 & Getatchew Hail & Denis Nosnitsin: Church Organization in history, EA, Vol.2, p. 426

- تعنى "الخيمة"، ويرى البعض أنها كلمة مشتقة من اليونانية بمعنى جلد أو ريش، بينما يرى آخرون أنها خيمة وأشار الكتاب المقدس لها في فقراته راجع Sellassie , Sergew , p.167
- 35 - مشتقة من الفعل الحبشي አወደሰ تعنى "الممجدون أو الناظمون"
- 36- Steven Kaplan: Dabbara, Vol. 2, p. 53-54 & Denis Nosnitsin: Amharic Literature, EA, Vol. 1 , p. 239
- 37 Kay Kaufman Shelemay: Musical Performance of Dabbara, Vol. 2, p. 54.
- 38 - Habtemichael Kidane, Mahbara Hawaryat ማኅበረ:ሐዋርያት , Vol. 3, p. 652
- 39 -Habtemichael Kidane, p. 652
- 40 - Kirsten Stoffregen & Pedersen: Bible Translation into Amharic, EA. 1, Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2003. p. 574- 575
- من أهم من ظهوروا على الساحة من مؤلفين للأدب الأمهرى: Isenberg: إيسنبرج، ከዳን:ወልደ፡
Kidana Wald Kəfle ክፍለ Makwannen Endalkaccaw وغيرهم للمزيد راجع:
-Denis Nosnitsin: Amharic Literature, EA, Vol. 1 , p. 239
- 41 - يعود أصل هذه المعاجم إلى التراث المصرى الذى ظهر فيه هذا اللون الأدبى عندما حلت اللغة العربية محل القبطية، فانتشرت هذه المعاجم لشرح العربية بالقبطية، كذلك تأثر الإثيوبيون بنفس النمط الأدبى عندما حلت الأمهرية محل الحبشية. للمزيد حول هذه المعاجم:
- Meley Mulugetta: Sawasew ሳወሰወ, EA. 4, p. 562-564
- 42 - للمزيد حول الأدب الحبشى وعصوره، راجع: : منال عبد الفتاح محمود : الأدب الحبشى، مكتبة النصر ، 2009. & موسكاتى: ص 213- 214 & مراد كامل: الحبشة بين القديم والحديث، ص 15 - 17 & تيودور نولدكه: الأدب الحبشى، ترجمة الدكتور السيد يعقوب بكر، مقال فى كتاب الحضارات السامية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1997
- Aaron D. Rubin, p. 9-10 & Dilmann, p. 9-11 & Edward Lipinski , p. 83
- 43 Budge, Vol. 2. P.578 & Robert Hetzron, p.457
- وهناك بعض المؤرخين نحو "دافيد" من فرق بين الأمهرى القديم والأمهرى الحديث، حيث ينسبون القديم للأعمال المبكرة التى ظهرت فى ق 14 حتى 8م، بينما الحديث الذى انتشر منذ 700 سنة ماضية، راجع:
-David L. Appleyard, p. 233, 237

- 44 -Ronny Meyer:Amharic as lingua franca, p. 117- 121& Donald N. Levine: Amhara, p&Zealelem Leyew, p. 5 &Taye Assefa and Shiferaw Bekele .:p. 30, 40
- 45-David F. Beer : Ethiopian Literature and Literary Criticism in English: An Annotated Bibliography, Research in African Literatures, Vol. 6, No. 1 (Spring, 1975), p. 44-&Taye Assefa and Shiferaw Bekele,p. 31, 46

راجع كذلك:- ثامر سليمان الحامد، ص14

- 46 - وهو عمل جدلي مسيحي ضد الإسلام، كتب بالحبشية في عام 1540 بواسطة الإتيشي عنبقوم المرتد

Emeri van Donzel: አንቀጽ:አጣንAnqasa Amin, Vol. 1, p. 278

47 -Denis Nosnitsin: Amharic Literature, p. 238

48 - Kirsten Stoffregen & Pedersen: p. 575& Peter Unseth: Bible Translation into Amharic, p. 574

- 49 - وهي كلمة أمهرية تعبر عن معنى "مفتاح الفهم" و አንድም تعنى "لا أحد"، كذلك برزت جماعة تسمى بهذا الاسم وتتلمذ على يديها مجموعة من الأشخاص الذين أصبحوا معلمين بارزين للأمهرية وتعزيزها، غير أن تعليمهم الأول هو الحبشية، من أهمهم ለምለምለም من مقاطعة بيجمندر، للمزيد راجع:

-Wolf Leslau: Concise Amharic Dictionary, p. 138-Denis Nosnitsin: Alaqa Lamlam ለምለም ,

EA, Vol. 3 , p.493 -494 &Kirsten Stoffregen; አንድምተ andፀmta Vol.1, p. 258-259

50 -Ralph Lee: Symbolic Interpretations in Ethiopic and Ephremic Literature, 2011,

London, p.40 & -Alessandro Bausi: Book of Qäleméntos, ቀሌምንጦስ መጽሐፈ.:

EA, Vol. 4, p. 251-253&- Gianfrancesco Lusini: Eschatology, EA, Vol. 2, p. 379-382

51 - Kirsten Stoffregen; አንድምተ andፀmta Vol.1, p. 258-259-Denis Nosnitsin: Amharic Literature, EA, Vol. 1 , p. 239

- 52 - وربما الأدب الأمهري قد تأثر أيضاً بعمل حبشي آخر يسمى ስምጢር:ሰማይ:ወምድር: وهو من الأعمال الأصلية للأدب الحبشي الذي يرجع إلى فترة زرع يعقوب في ق 15، واستمد أعماله منه.

53 - وحفظ النص الحبشي في مخطوطة رقم 632 تنتمي للقرن 19 في المتحف البريطاني،

ولها نسخة أمهرية تحت رقم 1311 تنتمي للقرن 19/ 20. راجع:

- Fisseha Tedesse Feleke: Orthodox Faith, ሃይማኖተ ርትዕት : Vol. 2, Harrassowitz Verlag,Wiesbaden, 2005. p. 1573

54 - Anais Wion:ገረ: ሃይማኖተ:Nagara Haymanot, 'The Account of the Faith, EA, Vol.3 , p. 1103& Verena Boll: አምስተ:አዕማድ:ምሥጢር, Ammestu aemada mestir, Five Pillars of

- Mystery, Vol. 1, p. 248& Denis Nosnitsin: Amharic Literature, EA, Vol. 1 , p. 238 & - Fisseha Tedesse Feleke, p. 1573
- 55 -Jack Fellman: An Amharic Chrestomathy, p.144
- 56 -Tedros Abraha: Vol. 4, p. 268-269
- 57 - للمزيد حول ما يحتويه هذا العمل راجع:
- Anais Wion: Nagara Haymanot, EA, Vol.3 , p. 1103
- 58 - Luam Tesfalidet& Denis Nosnitsin , Book of Mystery, EA. 3, p. 941- 945& David L. Appleyard, Amharic አግርኛ, p. 233& Denis Nosnitsin: Amharic Literature, p. 238
- 59 - Anais Wion & Emmanuel Fritsch: The Faith of Fathers, ሃይማኖት፡አበው , Vol. 2, Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2005. p.1573- 1575
- 60 -Emmanuel Fritsch, Krestenna, The Book of Christening, EA.3, p. 438-441 & Alessandro Bausi: መጽሐፈ፡ጥምቅት Temqat, The Book of Christ, EA, 4, p. 917-918
- 61 - نشر من قبل:
- Gabra Sellase: Book of the Anointment of the Sick and of Penitence and the Order for Giving Communion to the Sick, Rome, 1967.
- 62 - نشر من قبل:
- Gabra Sellase: The Gate of Penitence, together with the order of Canon, Addis Ababa 1974.
- 63 -Daniel Assefa: መጽሐፈ፡ቅድር Mashafa Qedar, Vol. 4, p. 270- 271 &Ugo Zanetti: Anqasa Nessesha, Vol. 1, p. 280 -278 Ugo Zanetti: መጽሐፈ፡ ኑዛዜ Mashafa Nuzaze, Vol. 3, p. 1210- 1211.& Getatchew Haile: መጽሐፈ፡ Mashafa bahrey, vol. 1, p. 446-447
- 64 - - وهو من الأعمال الأدبية التي عالجت موضوعات عدة منها محاربة الخرافات والبدع التي كانت منتشرة وقتئذ واختلط بينه وبين كتاب يسمى "መጽሐፈ፡ብርሃን" كتاب النور للملك زرع يعقوب أيضًا.
- Budge, p. 575
- 65- Weld Blundel, The Royal Chronicle of Abyssinia 1769-1840, Cambridge, 1922, p. 522& Ugo Zanetti, p. 280 -278
- 66 -Getatchew Haile: መጽሐፈ፡ሚላድ Mashafa milad'Book of Nativity, EA, Vol. 3 , p.946& Tedros Abrahaseŕllase: መጽሐፈ፡ሥላሴ Mäshafä séllase 'Book of the Trinity, EA, Vol. 4 , p.604
- 67- مجدى عبد الرازق سليمان : النص الملكي فى تاريخ الحبشة خلال عصرى الإمبراطور زرع يعقوب (1434 – 1468م) وابنه بند ماريام (1468 – 1478 م) ترجمة ودراسة تحليلية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة القاهرة ، 1998 . ص 91
- 68- Steven Kaplan: Dabtara, Vol. 2, p. 53-54 &Denis Nosnitsin: Amharic Literature, EA, Vol. 1 , p. 239
- 69 -Boddan Burtea: Christian magic Literature, Vol. 3, p.638- 640

- 70 -Denis Nosnitsin: Amharic Literature, p. 239 & Boddan Burtea, p.639
- 71 -Hanna Rubinkowska : መንገድ ሰማይ, Journey to Heaven' EA, Vol. 3, p. 724-725
- 72 -Denis Nosnitsin: Amharic Literature, p. 238
- 73 -Thomas L. Kane: Arabic Translations Into Amharic, Bulletin of the School of Oriental and African Studies, University of London, Vol.37, No. 3 (1974), p. 609,616,617
- 74 -Thomas Leiper Kane& Denis Nosnitsin: Amharic, p. 242
- 75 - Deresse Ayenachew:The Southern Interests of the Royal Court of Ethiopia in the Light of Bərbar Maryam'sGe'ez and Amharic Manuscripts, Northeast African Studies, Vol. 11, No. 2 (2011), p. 43
- 76 - تُعدّ الحوليات جزءًا أساسيًا من تراث الأدب الحبشي الذي ازدهر بوضوح خلال فترة اعتلاء الأسرة السليمانية العرش تقريبًا في ق 13 ثم تطور فيما بعد أواخر ق 17، وتعدّ الحوليات بالحبشية ب-ሕገ- أو ሕገ- تاريخ أو قصة، وتقوم على تسجيل الأحداث التاريخية وفقًا لتتابعها الزمني، ونقلت الحوليات إلى الأمهريّة من الحبشية وعنوت ب-ሕገ-: ልሳነ-ገጽ: راجع:
- Sevir Chernetsov – Red: “Ethiopian Historiography”, EA, Vol.3, p. 41, 43
- 77 -Peter p. Garretson, p. 283
- وازدهرت نصوص حبشية في أواخر القرن التاسع عشر، راجع:
- Nosnitsin Denis. Ethiopian Manuscripts and Ethiopian Manuscript Studies. A brief Overview and Evaluation, Gazette du livre médiéval, 58, 2012, p.12
- 78 -Denis Nosnitsin: Alaqa Lamlam ለምለም , EA, Vol. 3 , p.493 -494
- 79 - Aaron D. Rubin, p. 111 & Ronny Meyer:Amharic as lingua franca in Ethiopia, p. 117- 121&Thomas Leiper Kane& Denis Nosnitsin: Amharic, p.240- 241& Denis Nosnitsin: Amharic Literature, p. 240- &Sevir Chernetsov – Red: p.44
- 80 -Sophia Dega: መስከረም ልሳነ-ገጽ, Zamana masafent, Era of the Lords/Princes’, ‘Age of Princes, EA. 5, p. 122- 129. & Denis Nosnitsin: Amharic Literature, p. 240
- 81 -Getatchew Haile: ሕገ-ለገለ, Zenahu Lagalla, The History of the Galla, EA, Vol. 5, p. 180.
- 82 - Getatchew Haile: ስነ-ፍጥረት, Sénä féträt ‘Beauty of Creation’) EA, Vol. 4 , p.619-618
- كذلك هناك من يرى أنه عبارة عن مقتطفات من كتاب حبشى يسمى ምጽሐፍ-ገጽ: "كتاب التاريخ" أو መጽሐፍ-ገጽ: (تاريخ والدا عميد) "جرجس المكين بن العميد"، المعروف في إثيوبيا: ገጽ-ገጽ: ሕገ-ገጽ: ب "جرجس ولدا عميد (ابن العميد) أو ابن المكين" وهو مؤرخ عربى مسيحي عاش فى القرن الثالث عشر الميلادى،

- وكتب تاريخه المشهور "المجمع المبارك" حوالى سنة 1262 و 1268 وتمت ترجمته خلال حكم الملك لبنا دنجل (1508-1540م) تحت عنوان "ታሪክ:ወልደ:ዓሚድ" "تاريخ ولدا عاميد"، انظر:-
- Ute Pietruschka: ታሪክ:ወልደ:ዓሚድ- "جرجس ولدا عميد (ابن العميد) أو ابن المكين" EA, Vol . II, p. 813.
- 83-EB , p. 581 & Kidane Dawit Worku: The Ethics of Zär'a Ya'eqob: A reply to the historical and religious Violence in the Seventeen century Ethiopia, Roma, 2012, p.202 Denis Nosnitsin: Amharic Literature, EA, Vol. 1 , p. 239
- 84 - Kirsten Stoffregen & Pedersen: Bible Translation into Amharic, p. 575
- 85 -Thomas Leiper Kane& Denis Nosnitsin: Amharic, p. 242
- 86-KBrY ng|TY Brooks,M.F, (ed), Kebra Nagast, The Glory of Kings, Red Sea Press, Lawrenceville, NJ, 1996.
- 87 - Kidane Dawit Worku, p.162, note. 3&& Eva Parra Membrives, Miguel Ángel García : Aspects of Literary Translation: Building Linguistic and Cultural Bridge in Past and Present, Germany, 2012..P. 66-67 &Stefan Weninger: Aksimaros, አከሲማርኛ, EA. 1, p. 173 &also same author: Tenta Haymanot, መጽሐፈ:ጥንተ: ሃይማኖት EA, 4, p. 918& Denis Nosnitsin: Amharic Literature, EA, Vol. 1 , p. 239
- 88 -Thomas Leiper Kane& Denis Nosnitsin: Amharic, EA, Vol. 1 , p. 241
- 89 -መላሐፊ:አክሱም through Conti Rossini; Documenta ad Illustrandam Historiam (CSCO), Vol. 54, Louvain, 1954. P.1, 13, 63 ;70, 71, 95,37
- 90 - Taye Assefa and Shiferaw Bekele .p. 32-33 ,35 , 51 & Asfaw Damta & Denise Nostnitsin: ልብ:ወለድ or ልብ:ሉድ A Story Born of the Heart, EA. 3, p. 532-535
- 91 Denis Nosnitsin: Amharic Literature, EA, Vol. 1 , p. 238, 240
- 92 - Stefan Weninger: ኪዳኑ:ምሕረት Kidana Məhrat, Vol. 3, p. 397
- 93 - Getatchew Haile: ምዕራፍ meeraf , vol. 3, p. 910 &Getatchew Haile: Anqasa berhan, አንቀጽ:ብርሃን, vol. 1, p. 279
- 94 - Denis Nosnitsin: Kefla Maryamክፍለ :ማርያም : , Vol. 3, p. 372
- 95 -- Denis Nosnitsin: Kefla Maryam, p. 372
- 96 -Verena Boll: Zena Maryam, ዜና:ማርያም, EA, 5, p. 179-180
- 97- Kidane Dawit Worku: p. 388 -389
- 98 - وقد نشر هذا العمل مؤخرًا فى عام 2004، راجع: -Kidane Dawit Worku: p. 389
- 99 -Weld Blundel, p. 494& Siegbert Ulig: Abusaker, EA, Vol. 1, p. 57& Basil Lourie: ሐሳብ:Computation, EA, Vol. 1, p. 784& Ute Pietruschka and Others: Bahra Hassab, Vol. 1, p. 445- 446 &Bogdan Burtea& Evgenia Sokolinskaia: Marha aewwur, Vol. 4. P. 781-782
- 100- Galina Balashova: Amharic Drama, EA, Vol. 1 , p. 244

- Negussay Ayele: Saggaya Gabra Madhen, p. 458 & Donald N. Levine: Amhara, EA, Vol. 1, p. 231

112 - كذلك هو مؤلف ترانيل ቅጥጥ الديجوا أيضًا والموسيقى عامة في الكنيسة الإثيوبية. وقد أسهمت إنجازات

القديس يارد في تطوير ثقافة التعليم في إثيوبيا في العصر الحديث راجع: Sergew: p. 166-169

113- وأما عن تسميته بهذا الاسم ስምነ፡ወርቅ: (الشمع والذهب) فيرى البعض أنه وصف دلالي وبلاغي للشعر الحبشي القنى، ويوصف كفن للإبداع وأبيات الخطابة الظاهرة والخفية، ويتميز بلاغيًا بواسطة التعايش بين مستويين دلاليين لوحدة الشكل الشعري أول مستوى ليدل على الذهب، والمستوى الآخر يرمز للشمع. ويعبر عن شعرية التناص بما يتضمن من تشبيهات وكنيات، وبالأخص في مغزى الشمع. ويشبه إلى حد كبير شعر القدامى. راجع حول هذا الشعر وأمثلة له:

Denis Nosnitsin: ስምነ፡ወርቅ, Samenna warq, p. 507 -509 & -Richard Greenfield: A Note on a Modern Ethiopian Protest Pome, p. 18- 30 throght <http://creativecommons.Org/licenses/>.

114 - Sergew, p. 168

115- Donald N. Levine: Amhara, p. 231

116 - مراد كامل: القنى لون من ألوان الشعر الحبشي، محاولة لدراسة أوزانه، المجلد العاشر، الجزء الأول، القاهرة، مايو، 1948. ص 77- 80 راجع

Sergew: p. 166-169 & Weld Blundel, p. 520, 534-533 & Laura Lykowska: ግጥም Amharic Poetry, p. 777-778

116 -Donald N. Levine: Amhara, EA, Vol. 1, p. 231

117- Kay Kaufman Shelemay: Musical Performance of ቅጥጥ Dabbara, Vol. 2, p. 54. & Steven Kaplan: Dabbara, p. 53-54 & Weld Blundel, p. 520 Denis Nosnitsin: Amharic Literature, p. 239

118 - حيث ظهرت بعض القصائد التي تعتمد على قصائد مكتوبة بالحبشية، راجع:

David F. Beer, p. 50

119 - Verena Boll & Denis Nosnitsin: ምሥጢር፡ጽጌ፡ጸጌግግ The Mystery of Flowers, EA. 3, p. 946-947 & Habtemichael Kidane: Hymns to the Virgin Mary, EA, Vol.3, p. 817-819

والجدير بالذكر أن هناك مؤلفًا للملك زراء يعقوب يحمل عنوان ምጽሐፈ፡ጽጌ፡ጸጌግግ "كتاب الزهور" ويدور حول القديسة العذراء كذلك، وربما استقت منه الأهمرية كما استقت من أعمال أخرى لنفس الملك أشرنا إليها سابقًا، انظر: مجدى عبد الرازق سليمان: ص 92

120 -Osvaldo Raineri: መዝሙር፡ድንግል፡Mazmura Dengel, Psalter of the Virgin, EA, 3, p. 897.& Ute Pietruschka & Evgenia Sokolinskaia: Mazmura Dengel, Psalter of the Virgin, EA, 3, p. 897.

121- Getatchew Haile: መዝሙር፡ክርስቶስ, Mazmura Krestos, Psalter of the Christ, EA, 3, p. 897- 898 & David L. Appleyard, p. 233

قائمة بالمصادر والمراجع العربية والإثيوبية والأجنبية

أولاً: المصادر والمراجع العربية

- أدولف جرومان وآخرون: التاريخ العربي القديم، ترجمة فؤاد حسنين & زكى محمد حسن، مكتبة النهضة المصرية، 1958.
- إسرائيل ولفنسون: تاريخ اللغات السامية، مصر، 1929.
- تيودور نولدكه: الأدب الحبشي، ترجمة الدكتور السيد يعقوب بكر، مقال في كتاب الحضارات السامية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1997.
- ثامر سليمان الحامد: تأثر الأدب العربي بالأدب الأخرى، جامعة الملك سعود، 1433.
- جودة محمود الطحلاوى: تاريخ اللغات السامية، مطبعة الطلبة، مصر، 1930.
- سبتيانو موسكاتى: الحضارات السامية القديمة . ترجمة السيد يعقوب بكر . القاهرة ، الهيئة المصرية للكتاب، 1997 .
- عمر عبد الفتاح: اللغة العربية في إثيوبيا، بحث منشور مجلة البحوث والدراسات الأفريقية، 2002.
- عمر محمد على الإثيوبي: إثيوبيا في عصرها الذهبي، عصر هيلاسلاسى الأول، مصر، 1954.
- زاهر رياض: نشأة المسرح الإثيوبي، مجلة معهد الدراسات القبطية، مجلد 1، 1958.
- محمد فانتا: المختصر المزدوج ف مبادئ اللغة الأمهريّة العامة، جامعة الأزهر، 2011.
- مجدى عبد الرازق سليمان : النص الملكى في تاريخ الحبشة خلال عصرى

- الإمبراطور زرع يعقوب (1434 - 1468 م) وابنه بئد ماريام (1468 -
1478 م) ترجمة ودراسة تحليلية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة
القاهرة ، 1998 .
- ليلي صديق: احتكاك اللغات وأثره في التطور اللغوي، بحث منشور في
مجلة الممارسات اللغوية جزء 6، رقم 32، 2014.
- مراد كامل: الحبشة بين القديم والحديث ، القاهرة ، 1959 .
- -----: القنى لون من ألوان الشعر الحبشي، محاولة لدراسة
أوزانه، المجلد العاشر، الجزء الأول، القاهرة، مايو، 1948.
- ممتاز العارف: الأحباش بين مأرب وأكسوم، بيروت، 1975.

-ثانياً: المصادر الأمهرية

- ከሳቴ ብርሃን ተሰማ የዐማርኛ መዝገበ ቃላት ተሰማ ሀብተ ሚካኤል ግጽው
አርቲስቲክ ማተሚያ ቤት ,አዲስ አበባ 1951 ዓ.ም
- ከደስታ ተክለ ወልድ ,አዲስ ያማርኛ መዝገበ ቃላት ,አርቲስቲክ ማተሚያ ቤት ,አዲስ
አበባ, 1962 ዓ.ም.
- ባዩ ይማም ,አማርኛ ስዋሰው,ት/መ ማ ማ ድ ታተመ,አዲስ አበባ ,1987 ዓ.ም

ثالثاً: المصادر والمراجع الأمهرية والحبشية والأجنبية:

- Aaron D. Rubin: A Brief Introduction to the Semitic Languages,
America, 2010.
- Abiodun Salawu & Asemahagn Aseres; Language policy, ideologies,
power and the Ethiopian mediaSouth African Journal for
Communication Theory and Research, Addis Ababa
University,Ethiopia, 2015.
- Alessandro Bausi: መጽሐፈ:ጥምቅት Temqat, The Book of Christ, EA
(Encyclopedia Aethiopica) ,Vol. 4, Harrassowitz
Verlag,Wiesbaden, 2010.

- Alexander Murraray: Life and Writings James Bruce, Travels to Discover The Source of the Nile, Edinburgh, 1808.
- Anais Wion:ገገሬ: ሃይማኖት:Nagara Haymanot, 'The Account of the Faith, EA, Vol.3 , Harrassowitz Verlag,Wiesbaden, 2007.
- Anais Wion & Emmanuel Fritsch: The Faith of Fathers,ሃይማኖት:አባው , EA, Vol. 2, Harrassowitz Verlag,Wiesbaden, 2005.
- Asfaw Damta & Denise Nostnisin: ልብ፡ወለድ or ልባለድ A Story Born of the Heart, EA. 3, Harrassowitz Verlag,Wiesbaden, 2007.
- Basil Lourie: Computation, EA, Vol. 1, Harrassowitz Verlag,Wiesbaden, 2003.
- Boddan Burtea: Christian magic Literature, Vol. 3, Harrassowitz,Verlag,Wiesbaden, 2007.
- Bogdan Burtea& Evgenia Sokolinskaia: Marha aewwur,EA, Vol. 4. Harrassowitz Verlag,Wiesbaden, 2010.
- Brooks,M.F, KBrÝ ng|TÝ (ed), Kebra Nagast, The Glory of Kings, Red Sea Press, Lawrenceville, NJ, 1996.
- Budge , Wallis : A History of Ethiopia , 2 Vols . London , 1928 .
- Conti Rossini; መጽሐፈ:አክሱም Documenta ad Illustrandam Historiam (CSCO), Vol. 54, Louvain, 1954.
- Cynthia Tse Kimberlin: አዝማሪ, Azmari, EA, Vol. 1, Harrassowitz Verlag,Wiesbaden, 2003.
- Curt Niccum: Philip, EA, Vol. 4, Harrassowitz Verlag,Wiesbaden, 2010.
- Daniel Assefa: መጽሐፈ:ቅድር Mashafa Qedar, Vol. 4, Harrassowitz Verlag,Wiesbaden, 2010.
- David F. Beer : Ethiopian Literature and Literary Criticism in English: An Annotated Bibliography, Research in African Literatures, Vol. 6, No. 1 (Spring, 1975).
- David L. Appleyard: Amharic አማርኛ አምሐርኛ, EA, Vol. 1, Harrassowitz Verlag,Wiesbaden, 2003.
- David L. Appleyard, Grammatical Sketch of Amharic, EA, Vol. 1
- Deresse Ayenachew:The Southern Interests of the Royal Court of Ethiopia in the Light of Bərbər Maryam's Ge'ez and Amharic Manuscripts, Northeast African Studies, Vol. 11, No. 2 (2011).
- Denis Nosnitsin: Amharic Literature, EA, Vol. 1 , Harrassowitz Verlag,Wiesbaden, 2003.

- -----: Kefla Maryam, Vol. 3, Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2007.
- -----: ስምነ፡ወርቅ, Samenna warq EA, Vol. 4, Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2010.
- Denis Nosnitsin: Alaqa Lamlam ለምለም , EA, Vol. 3 , Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2007.
- Dillmann ,A : Ethiopic Grammar, Transe by James .Crichton, London , 1907.
- Edward Lipinski: Semitic Languages Outline Of A Comparative Grammar, Leuven, 1997.
- Emeri van Donzel: አንቀጽ፡አሚንAnqasa Amin,EA, Vol. 1, Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2003.
- |Emmanuel Fritsch, Krestenna, The Book of Christening, EA.3, Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2007.
- Eva Parra Membrives& Miguel Ángel García : Aspects of Literary Translation: Building Linguistic and Cultural Bridge in Past and Present, Germany, 2012.
- Fisseha Tedesse Feleke: Orthodox Faith, ሃይማኖተ ርትዕት : Vol. 2, Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2005.
- Gabra Sellase: The Gate of Penitence, together with the order of Canon, Addis Ababa 1974.
- Galina Balashova: Amharic Drama, EA, Vol. 1 , Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2003.
- Getatchew Haile: መጽሐፈ፡ሚላድ Mashafa milad'Book of Nativity, EA, Vol. 3, Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2007.
- Getatchew Haile: መጽሐፈ፡ባሕርይ Mashafa bahrey, vol. 1, Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2003.
- Getatchew Haile: ዜና፡ለጋለ, Zenahu Lagalla, The History of the Galla, EA, Vol. 5, Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2014.
- -----: ስነ፡ፍጥረት, Sénä féträt 'Beauty of Creation') EA, Vol. 4 Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2010.
- Getatchew Haile: አንቀጽ፡ብርሃን, Anqasa berhan, vol. 1, p. 279
- -----: ምዕራፍ meeraf , vol. 3, Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2007.
- -----: መዝሙር፡ክርስቶስ, Mazmura Krestos, Psalter of the

- Christ, EA, 3, Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2007.
- : ካራ Karra, EA, Vol.3, Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2007.
- Girma Awgichew Demeke: Amharic-Argobba Dictionary, Afroasiatic Studies , xvii , No. 2 (Institute of Semitic Studies, Princeton. 2013.
- : The Origin of Amharic ,Addis Ababa University LINCOM Studies in Afroasiatic Linguistics, Vol. 28, 29.
- Habtemichael Kidane, Mahbara Hawaryat ማኅበረ፡ሐዋርያት , EA, Vol. 3, Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2007.
- Hanna Rubinkowska : መንገድ፡ሰማይ, Journey to Heaven' EA, Vol. 3, Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2007.
- Jack Fellman: An Amharic Chrestomathy by Edward Ullendorff, Research in African Literatures, Vol. 22, No. 1 (Spring, 1991)
- Jack Fellman: The Birth of an African Literary Language: The Case of Amharic, Research in African Literatures, Vol. 24, No. 3 (Autumn, 1993.
- James Bruce, Travels to Discover The Source of The Nile, 1768, 1769, 1770, 1771, 1772, & 1773. EdinBurgh, 1813.
- Jane Plastow: Theatre, EA, Vol. 4, Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2010.
- Jones and Elizabeth Monroe, A.H.M: A History of Ethiopia , Oxford , 1953.
- ˆKay Kaufman Shelemay: Musical Performance of ደብተራ Dabtara, Vol. 2, Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2005.
- Kebede Hordofa Janko: Ethiopian Language Academy, EA, Vol. 2, Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2005.
- Kirsten Stoffregen; እንድምተ andämta, EA, Vol.1, Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2003.
- Kirsten Stoffregen & Pedersen: Bible Translation into Amharic, EA. 1, Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2003.
- Kidane Dawit Worku: The Ethics of Zär'a Ya'eqob: A reply to the historical and religious Violence in the Seventeen century Ethiopia, Roma, 2012.
- Laura Lykowska: ግጥም Amharic Poetry, EA.2. Harrassowitz

- Verlag, Wiesbaden, 2005.
- Leslau, Wolf: Comarative Dictionary of Geez, Wiesbaden, 1987.-
 - Luam Tesfalidet& Denis Nosnitsin , Book of Mystery, EA. 3, Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2007.
 - Wolf Leslau: Concise Amharic Dictionary, n.d.

 - Marvin Lionel Bender: Ethiopian Language Area, EA, Vol. 2, Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2005.
 - Meley Mulugetta: Sawasew ሳወሰው, EA. 4, Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2010.
 - Melakneh Mengistu: Reconstructing Zagwe Civilization, Cultural and Religious Studies, November 2016, Vol. 4, No. 11, Addis Abnaba University, Addis Ababa, Ethiopia.
 - Morison Clingan: Bruce's Travels and Adverntures in Abyssinia, Edinburgh, 1860.
 - Mulusew Asratie Wondem The Syntax of Non-verbal Predication in Amharic and Geez 2014:
 - Murad Kamil: Translation from Arabic in Ethiopic Literature, BSAC, Vol. VII, 1941.
 - Negussay Ayele: Saggaya Gabra Madhen, EA, Vol. 4 , Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2010.
 - Nosnitsin Denis. Ethiopian Manuscripts and Ethiopian Manuscript Studies. A brief Overview and Evaluation, Gazette du livre médiéval, 58 , 2012.
 - Osvaldo Raineri: መዝሙረ:ድንግል:Mazmura Dengel, Psalter of the Virgin, EA, 3, Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2007.
 - Perruchon : Histoire des Guerres d'Amda-Siyon , JA , tom, XIV
 - Peter p. Garretson: Some Amharic Sources For Modern Ethiopian History, 1889-1935, Bulletin of the School of Oriental and African Studies, University of London, Vol.41, No. 2 (1978)
 - Peter Unseth: Bible Translation into Amharic, Vol.1, Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2003.
 - Rainer Voigt: Ethio Semitic, EA. Vol. 2, Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2005.
 - : Origin of Ethio Semitic, EA. Vol. 2, Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2005.

- Ralph Lee: Symbolic Interpretations in Ethiopic and Ephremic Literature, 2011, London.
- Robert Hetzron: The Semitic Languages, London, 2005.
- Roderick Grierson: Candacea, EA, Vol. 1, Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2003.
- Ronny Meyer: Ronny Meyer: Amharic as lingua franca in Ethiopia, ልሳን የአፍሪካ ቋንቋዎችና ስነ-ልሳን መጽሔት Lissan Journal of Africanican & Linguistics, Volume XX, No. I/II, Addis Ababa, 2006.
- _____: The Ethiopic Script: Linguistic Features and Socio-Cultural Connotations, Multilingual Ethiopia: Linguistic Challenges and Capacity Building Efforts, Oslo Studies in Language 8(1), 2016.
- Samuel Eyassu & Bjorn Gambäck: Classifying Amharic News Text Using Self-Organizing Maps, Association for Computational Linguistics, 2005.
- Sevir Chernetsov - Red. "Ethiopian Historiography", EA, Vol.3, Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2007.
- Sellassie, S. H : Ancient and Medieval Ethiopian History to 1270 . Addis Ababa, 1972 .
- Siegbert Uhlig: Ethiopian Studies, EA, 2 , Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2005.
- : አቡ-ሻርሁሳከር, EA, Vol. 1, Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2003.
- Simon, K.M: The Ethiopian Orthodox Church , Addis Ababa , n.d .
- Sophia Dega: ዘመነ:መሳፍንት, Zamana masafent, Era of the Lords/Princes', 'Age of Princes', EA. 5, Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2014.
- Stefan Weninger, Sounds of Geez , Aethiopica 13, Hamburg, 2010.
- Steven Kaplan: ደብተራ Dabbara, EA, Vol. 2, Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2005.
- Stefan Weninger: አክሲማርኛ, EA. 1, Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2003 .
- _____:: መጽሐፈ:ጥንተ:ሃይማኖት Tenta Haymanot, EA, 4, Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2010.
- Stefan Weninger: ኪዳነ:ምሕረት Kidana Məhrat, EA, Vol. 3,

- Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2007.
- Verena Boll: አምስቱ፡አዕማደ፡ምሥጢር, Ammestu aemada mestir, Five Pillars of Mystery, Vol. 1 ,Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2003.
 - :: Zena Maryam, ዜና፡ማርያም, EA, 5, Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2014.
 - Verena Boll & Denis Nosnitsin: ምሥጢር፡ጽጌያት The Mystery of Flowers, EA. 3, Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2007.
 - Tamrat, Taddesse : Church And State in Ethiopia 1270 – 1527 . Oxford 1972.
 - Taye Assefa and Shiferaw Bekele :The Study of Amharic Literature: An Overview, JES, Vol. xxxm, No. 2 (November 2000),p. 27 &
 - Tedros Abraha: ጸጋ Sagga, ‘wealth, gift የጸጋ፡ልድ ‘Son of Grace’),EA, 4, Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2010.
 - Tedros Abrahase: መጽሐፈ፡ሥላሴ Mäshafä séllase ‘Book of the Trinity, EA, Vol. 4, Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2010.
 - Thomas O. Lambdin: Introduction to Classical Ethiopic, Harvard, 1978
 - Thomas L. Kane: Arabic Translations Into Amharic, Bulletin of the School of Oriental and African Studies, University of London, Vol.37, No. 3 (1974),
 - Thomas Leiper Kane & Denis Nosnitsin: Amharic, EA, Vol. 1 , Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2003.
 - Tolemaria Fufa Teso: A Typology of Verbal Derivation in Ethiopian Afro-Asiatic Languages, Ethiopië, 1964,.
 - Trimingham J.S : Islam in Ethiopia . London , 1954 .
 - Ugo Zanetti: አንቀጽ፡ንስሐ፡ Anqasa Nesseha, E A, Vol. 1, Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2003.
 - : መጽሐፈ፡ ኑዛዜ Mashafa Nuzaze, EA, Vol. 3, Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2007.
 - Ullendorff, E : The Ethiopians . London , 1960 .
 - Ute Pietruschka: "جرس ولدا عميد (ابن العميد) أو ابن الكمين" EA, Vol . II, Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2005 ..
 - Ute Pietruschka and Others: ሐሳብ፡Bahra Hassab, Vol. 1, Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2003.
 - Weld-Blundell, Herbert Joseph: ታሪክ፡ኢትዮጵያ, The Royal Chronicle

of Abyssinia 1769-1840 , London, 1852.

- Yonas Adamu Chernet; The Social Implications of Some Amharic Proverbs and Their Social Needs for Encouragement, International Journal of Literature and Arts, 2015; 3(5)
- Zealelem Leyew: The Ethiopian Language Policy: A Historical and Typological, Ethiopian Journal of Languages and Literature Vol. XII No. 2 June 2012.